



دورية
طبية
شاملة

البصير

ALBASAR



مؤسسة البصر تنال جائزة حمدان بن راشد للخدمات الطبية و الإنسانية

◀ ازدواج الرؤية بين
الأعراض واختلاف طبية
الأسباب

◀ د.شارف مسعود - المدير الطبي
لمؤسسة البصر: الوكالة الدولية
للوفاية من العمى أكبر شريك

◀ حملات مكافحة
العمى المجانية عودة
الأمل للباحثين

كلمة العدد

اهتمت مؤسسة البصر العالمية بالتخصصية فى عملها واختارت مجال طب العيون دون غيره من المجالات الطبية وذلك لعظم الحاجة الإنسانية والبشرية لهذ المجال الهام . فالعين هى مدخل للعديد من الحواس البشرية ، وإذا فقد الإنسان عينيه فقد القدرة على الإستفادة التامة من بقية حواسه . وتتعطل جوارحه وتتعطل إمكانية الحركة وأصبح غير منتج إجتماعيا واقتصاديا، بل أصبح من المعاقين جسديا . ومع عدم القدرة على الحركة أصبح فى حاجة ماسة الي من يعينه- بعد الله تعالى - شخص اخر وبالتالي تعطل فرد ثاني لخدمة من فقد بصره.

فالإهتمام بمجال إعادة الإبصار من قبل مؤسسة البصر العالمية هو اهتمام بفاعلية المجتمع وأهتمام بدعم الإقتصاد بأفراد منتجين غير مستهلكين.

واهتمت مؤسسة البصر بالإحصاءات العالمية وتنمى ظاهرة العمى وأسبابه هذا ففي كل خمس ثوانٍ يتحول شخص في العالم إلى مكفوف. وفي كل دقيقة يتحول طفل في العالم إلى مكفوف. ويبلغ عدد المكفوفين في العالم حالياً- بحسب إحصاءات -2020 نحو 39 مليون شخص، وعدد ضعاف البصر- أي الذين لديهم درجة الرؤية محدودة في إحدى العينين - 285 مليون شخص، و90% من المكفوفين وضعاف البصر يعيشون في البلدان النامية ذات الدخل المنخفض؛ الهند في المقدمة تليها أفريقيا ثم العالم العربي والصين. هذه الأرقام من مصادر مهتمة بهذا الموضوع من بينها الاتحاد العالمي للمكفوفين..

ومن الاحصاءات 80% من ضعف البصر يمكن تجنبه عن طريق الوقاية والعلاج. أي أن الأرقام المؤلمة السابقة يمكن أن تتراجع مستقبلا مع تقدم العلم..

وهناك الآن 600 منظمة في 158 دولة منتمية إلى الاتحاد العالمي للمكفوفين وضعاف البصر الذي انبثقت عنه الوكالة الدولية للوقاية من العمى.

مؤسسة البصر العالمية

- أنشئت مؤسسة البصر العالمية في العام 1989م لدعم جهود مكافحة العمى في العالم وفقاً لرؤية منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والعالمية .

تم تسجيل مؤسسة البصر العالمية في الهيئة البريطانية للأعمال الخيرية - لندن برقم 1160758 وكذلك المدينة العالمية للخدمات الإنسانية برقم 150014. وتشمل المؤسسة عالمياً 7 قطاعات في كل من (باكستان - اليمن - السودان - بنغلاديش - نيجيريا والنيجر - الهند - الفلبين)

- تقدم المؤسسة أنشطتها من خلال الحملات المجانية والمستشفيات في 48 دولة في قارتي آسيا وإفريقيا انطلاقاً من دورها الإنساني دون تمييز لجنس أو عرق أو دين.

- لدى المؤسسة 27 مستشفى منتشر في عدد من دول العالم.

تقوم المؤسسة بأنشطتها وفقاً للمحاور الأربعة الآتية:

حملات العيون المجانية:

تعتبر الحملات الركيزة الأساسية في نشاط مؤسسة البصر العالمية لتحقيق هدفها الرئيس في مكافحة العمى حيث بلغت الحملات في العام (80 - 90) حملة ويتم تجهيز الحملة بكافة الاحتياجات من الأدوية والأجهزة الطبية الحديثة والكوادر الطبية المؤهلة وتقدم خدمات للمناطق البعيدة في القرى والأرياف للمحتاجين لخدمات طب وجراحة العيون .

فيما يبلغ متوسط الكشف الطبي في المخيم الواحد 4000 مريض وتجري فيه حوالي 400 عملية وتوزع فيه أكثر من 1500 نظارة طبية.

المستشفيات :

أنشأت المؤسسة أول مستشفى في العام 1990م في باكستان وتوسعت في افتتاح المستشفيات حتى بلغ عددها ستة وعشرون مستشفى متخصصاً في طب العيون منتشرة في عدد من دول العالم في قارتي آسيا وإفريقيا ، ومجهزة بأحدث التقنيات الطبية الحديثة والكوادر الطبية المدربة وبها كل التخصصات الدقيقة.

الصحة المدرسية:

تقوم المؤسسة بمسوحات طبية لمكافحة ضعف الإبصار وسط تلاميذ المدارس وتدريب المعلمين للمساعدة في التعرف على حالات ضعف الإبصار والمشاكل الصحية العامة في العيون التي تحدث للتلاميذ بالتعاون مع الجهات المختصة.

التعليم والتدريب:

تعمل المؤسسة على تأهيل وتدريب الكوادر الطبية والإدارية لرفع كفاءة العاملين بغرض التحسين المستمر وقد تم اعتماد بعض مستشفيات المؤسسة كمرجعيات لتدريب نواب اختصاصيي العيون.

مجلس الأمناء لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم يمنح جائزة حمدان للمتطوعين في الخدمات الطبية و الإنسانية لمؤسسة البصر العالمية



و العربية و جوائز دولة الامارات العربية المتحدة.

و مؤسسة البصر هي مؤسسة غير حكومية تأسست عام ١٩٨٩ لسد الفجوة في الرعاية الصحية الخيرية لطب العيون. و توفر المؤسسة برامج علاجية و وقائية و تعليمية لإدارة فقدان و ضعف البصر في البلدان النامية على المستويين الإقليمي و الدولي.

للدكتور عادل بن عبدالعزيز الرشود الأمين العام لمؤسسة البصر العالمية. تجدر الإشارة إلى أنه تعتبر جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية من الجوائز البارزة في دول مجلس التعاون الخليجي و قد أنشئت الجائزة عام ١٩٩٩ م كمؤسسة غير هادفة للربح، لتكريم العلماء و تقدير التميز من خلال الجوائز العالمية

منح مجلس الأمناء لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم جائزة حمدان للمتطوعين في الخدمات الطبية و الإنسانية لمؤسسة البصر العالمية كأفضل مؤسسة تطوعية في العمل الطبي الخيري و جهودها في مكافحة أمراض العمى في قارتي آسيا و أفريقيا لعامي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م. و قام الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم بتسليم الجائزة

سفير المغرب بالخرطوم يستقبل المدير الإقليمي لمؤسسة البصر العالمية



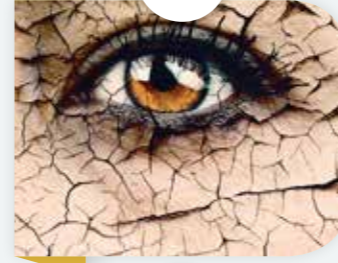
التعاون مع الهيئات العالمية و الجمعيات الخيرية و رجال الأعمال و أصحاب الأيدي الخيرة لإيصال العون الطبي لمن يحتاج إليه دون تمييز، كما تقوم المؤسسة بإقامة مراكز تخصصية لأبحاث أمراض العيون و تطوير علاجها.

قطاع السودان

استقبل سفير المملكة المغربية بالخرطوم محمد ماء العينين المدير الإقليمي لمؤسسة البصر العالمية العاص أحمد كامل بمكتبه، و ثمن الأخير جهود السفارة المغربية بالخرطوم في تذليل العقبات و كامل دعمها لمشاريع المؤسسة العلاجية في المملكة المغربية، و تنفيذ المؤسسة مخيمات علاجية في عدد من الدول الإفريقية من بينها المملكة المغربية.

و أشار العاص إلى أهداف مؤسسة البصر العالمية التي تتمثل في مكافحة أمراض العمى القابلة للعلاج مثل الماء الأبيض و التهابات العين، مساعدة الأشخاص الذين يعانون من أمراض العيون و لا يحتاجون إلى التدخل الجراحي و إنما يحتاجون إلى أدوية أو نظارات طبية أو توجيه طبي للحفاظ على مستوى الإبصار الذي لا يزالون يتمتعون به. كما تشمل أهدافها تدريب و تأهيل الكوادر الفنية و استقطاب ذوي الإختصاص للمشاركة في الحملات الطبية لمعالجة مرضى العيون، إنشاء مراكز علاجية ثابتة مجهزة بأحدث الأجهزة و الكوادر المتخصصة لعلاج أمراض العمى في الدول التي تكثر بها الأمراض أو التي لا يمكن علاجها في الحملات العلاجية المتنقلة، إلى جانب

21



دراسة تأثير جفاف العين على كثافة خلايا بطانة القرنية

26



نصائح ذهبية للعين

28



حكم استعمال الكحول في الدواء

30



التدخين و أثره على الرؤية البشرية

32	الحكومة الإلكترونية (2) المكونات الأساسية للحكومة الإلكترونية :
36	اختراق طبي يعد بشفاء مرضى السرطان و مقارعة المرض لفترة أطول
38	إزدواج الرؤية بين الأعراض و اختلاف طبيعة الأسباب
44	من نيجيريا و اليابان.. كيف ساعدت التكنولوجيا المكفوفين؟
46	مؤسسة البصر العالمية تقدم كشف حسابها و تجرد سنوات العقود الثلاثة

مجلس الإدارة

د. عادل الرشود
أ. ناصر السويديان
د. زياد السويديان

المجلس التنفيذي

د. شعبان منصور وافي
أ. العاص أحمد كامل
د. أحمد المنبري
د. محي الدين البدوي
أ. محمد الحميري
أ. حسام الدين عوض

المستشارون

د. الفاتح فضل بشارة
د. شارق مسعود
د. مهند كمال الدين محمود

المدير العام

أ. حامد أبو بكر محمد عثمان

رئيس التحرير

د. لؤي أمين السيد

مدير التحرير

عبدالحليم أحمد عمر

سكرتير التحرير

هاشم عبدالفتاح

التصميم و الإخراج

محمد عبد الماجد محمد خير
moon2000091@yahoo.com

الترجمة و التعريب

حاتم أحمد محمد
أحمد حسن آدم
أحمد حسن عمر

www.al-basar.com
magazine@al-basar.com

ص.ب. 12368 - الخرطوم - السودان

ختام المرحلة الأولى لمشروع «أبي تركي لمكافحة العمى في أفريقيا»



جانبه قال حسام عوض نائب المدير الإقليمي لمؤسسة البصر العالمية - قطاع السودان - ان ختام المرحلة الأولى لمشروع «أبي تركي لمكافحة العمى في أفريقيا» تمت فيه إجراء عمليات مياه بيضاء وزراعة العدسات وعمليات طب الأطفال عددها 33 في 6 دول أفريقية هي الكونغو الديمقراطية ، الكونغو برازافيل ، بورندي ، النيجر ، نيجيريا وتشاد ، مضيماً أن هنالك 2500 عملية أجريت في السودان كجزء منفصل من المشروع الذي بدأ بشراكة مع مشروع «أبي تركي» ب 100 عملية بمستشفى مكة في الكلاكلة وذلك قبل أن يتوسع المشروع ويتم إضافة السودان له. إلى ذلك ثمن د. إبراهيم عبد الحميد ، الأمين العام لمنظمة إنسان الخيرية مجهودات أبي تركي الذي تم من خلال المنظمة وذلك عبر دعم معسكرات النازحين بدارفور وتقديم الطعام والكسوة لهم وكذلك إغاثة المنكوبين من السيول والأمطار وتوزيع المعينات الإنسانية لهم .

قطاع السودان عقدت مؤسسة البصر العالمية - قطاع السودان - مؤتمراً صحفياً اليوم لختام المرحلة الأولى من مشروع «أبي تركي» لمكافحة العمى في أفريقيا الذي تنظمه شراكة مع منظمة إنسان العالمية الخيرية للتنمية البشرية. وقال العاص أحمد كامل المدير الإقليمي لمؤسسة البصر العالمية - قطاع السودان - إن المرحلة شهدت إجراء 44958 حالة كشف للعين و 5417 عملية وأكثر من 10578 توزيع للنظارات في الدول الأفريقية المستهدفة . وأضاف أن مؤسسة البصر العالمية وبالشراكة مع منظمة إنسان تساهم أيضاً في الصحة المدرسية وذلك بالكشف عن 236 مدرسة وستواصل عمليات الكشف في الولايات بالإضافة إلى تدريب 700 اختصاصي ونائب اختصاصي في السودان مضيماً أن الشراكة ستواصل وتمتد. من

بمشاركة 28 من أساتذة طب وجراحة العيون

قطاع السودان 50 طالباً وطالبة يجلسون لإمتحانات تخصص طب وجراحة العيون بقاعة مجمع مكة بالخرطوم بدأت يوم الثلاثاء الموافق 2022/12/20م بقاعة مجمع مكة لطب العيون بالخرطوم إمتحانات تخصص طب وجراحة العيون والتي ينظمها مجلس التخصصات الطبية السوداني وتستمر الامتحانات لمدة خمسة أيام . وفي تصريح لإعلام البصر أفاد الدكتور / محمد نور حسن مدير الإدارة العامة للشؤون الطبية لمؤسسة البصر العالمية أن عدد المتحنيين بلغ 50 طالباً وطالبة لنيل تخصص طب وجراحة العيون ويشارك في الإمتحانات 28 من أساتذة طب وجراحة العيون .

بتمويل مركز الملك سلمان الإغاثة والأعمال الإنسانية المستشفيات التخصصية يشارك في معرض الكتاب الثاني بمأرب

قطاع اليمن مؤسسة البصر الخيرية العالمية «المستشفى التخصصي لطب وجراحة العيون» يشارك في معرض الكتاب الثاني بمأرب 2022م . ويعرض في الجناح عدد من البرشورات والملصقات والمطويات التوعوية بالتنسيق الصحي . وتأتي هذه المشاركة ضمن الحملات التثقيفية بأمراض العيون التي يقوم بها المستشفى للمدارس والمعاهد والجامعات والمخيمات.

استمرت لأكثر من شهرين في عدة دول إفريقية

حملة طبية لمؤسسة البصر تنفذ 3,796 عملية عيون



وأُنجز عملاً كبيراً يستحق الإشادة والتقدير، وقال إن الفريق كان على عزيمة وإصرار لإيصال الخدمات للفقراء والمحتاجين رغم مشقة السفر ووعورة الطرق وقدم عمله دون كلل أو ملل ، وتقديم بالشكر للداعمين في مركز الملك سلمان وأبي تركي لدعمهم ووقتتهم لإنجاز هذه الحملة مشيداً بالتعاون الكبير الذي وجده الفريق من المسؤولين الحكوميين ووزارات الصحة بهذه الدول وإدارات المستشفيات والعاملين فيها .

المياه البيضاء وزراعة العدسات، وتم خلال هذه الحملة الكشف وتقديم العلاج المجاني ل(37,520) مستفيداً ، وبلغ عدد النظارات الموزعة (8.621) نظارة قراءة وشمسية لمرضى العمليات ، وعيّر الأستاذ أبو عبيدة مختار مدير المخيمات بمؤسسة البصر العالمية - قطاع السودان عن سعادته بإنجاز هذه الحملة وقال إنها أطول حملة تقوم بها المؤسسة من قطاع السودان في عدد من الدول الإفريقية، وأضاف «لقد بذل فريق العمل جهوداً مميزة

بوجمهورا : عبدالحليم أحمد اختتم فريق طبي من مؤسسة البصر العالمية حملة طبية طويلة استمرت لأكثر من شهرين في الفترة من 30 سبتمبر إلى 2 ديسمبر 2002م في عدد من الدول الإفريقية شملت تشاد والكونغو الديمقراطية والكونغو برازافيل وبوروندي ، بدعم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومشروع أبي تركي لمكافحة العمى في إفريقيا، وتمكن الفريق الطبي من إجراء (3.796) عملية إزالة

في إطار جهودها لمكافحة العمى

مؤسسة البصر ت دشّن مخيم نوعي مجاني للعيون باليمن

الأطفال والقناة الدمعية وقد دشنت اليوم العيادات المجانية بمركز الأمومة والطفولة بحديبو حيث ستتقبل العيادات في خمس مناطق في المحافظة حسب البرنامج المعلن عنه سابقاً . وأوضح أ. أحمد العمري مدير المخيم أن هذا المخيم يستهدف فحص ومعاينة أكثر من 4000 شخص وكذا تقديم الاستشارة الطبية للذين يعانون من أمراض العيون المختلفة كما سيقوم المخيم بتنفيذ عمليات المياه البيضاء وعمليات الجلوكوما والقناة الدمعية وعمليات العيون للأطفال.

قطاع اليمن دشنت مؤسسة البصر الخيرية العالمية بمحافظة سقطرى المخيم النوعي المجاني للعيون رقم (136) برعاية وزير الصحة العامة والسكان أ.د. قاسم محمد يحيى ومحافظة سقطرى المهندس رأفت الثقلي وبتنظيم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وإشراف مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة. المخيم يهدف إلى تقديم الاستشارة في أمراض الشبكية والجلوكوما والمياه البيضاء وأمراض عيون



حملة طبية لمؤسسة البصر تنفذ 3,796 عملية عيون في دول إفريقية

تقرير : عبد الحليم أحمد

اختتم فريق طبي من مؤسسة البصر العالمية- قطاع السودان حملة طبية طويلة استمرت لأكثر من شهرين في الفترة من 30 سبتمبر إلى 2 ديسمبر 2002م في عدد من الدول الإفريقية شملت تشاد والكونغو الديمقراطية والكونغو برازافيل وبوروندي ، بدعم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومشروع أبي تركي لمكافحة العمى في إفريقيا، وتمكّن الفريق الطبي من إجراء (3,796) عملية إزالة المياه البيضاء وزراعة العدسات، وتم خلال هذه الحملة الكشف وتقديم العلاج المجاني ل(37,520) مستفيدا ، وبلغ عدد النظارات الموزعة (8,621) نظارة قراءة وشمسية لمرضى العمليات ،



الحملة وفكرة مشروع أبي تركي لمكافحة العمى في إفريقيا مشيرا إلى النتائج الجيدة لعمليات إزالة المياه البيضاء وزراعة العدسات ، مشيدا بجهود الفريق الطبي من الاختصاصيين والكوادر الطبية المساعدة.

عمليات الأطفال

شهدت الحملة الطبية إجراء أكثر من ثلاثين عملية لأطفال عبر التخدير العام ، وبعض هؤلاء الأطفال كانوا يعانون من العمى منذ الولادة وتكثرت العمليات بالنجاح بحمد الله وتوفيقه وقام بإجراء العمليات كل من الدكتور أمير أحمد محمود والدكتور عبد الله بشير والدكتور محمد حسين والدكتور أبشر محجوب ، وأشاد الأطباء بنتائج عمليات الأطفال

مبدين سعادتهم الكبيرة بتنفيذها ورؤية أثرها على الأطفال وأسرههم .
وزراء الصحة يشيدون
بدا واضحا خلال هذه الحملة الترحيب في كل الدول التي تم تنفيذ المخيمات فيها ، حيث بذلت الوزارات جهودا كبيرة في الترتيب والمتابعة وتذليل العقبات وشكّل وزراء الصحة حضورا عبر الزيارات التي يقومون بها لمواقع عمل المخيمات بالمستشفيات الرئيسية بالمدن ، وأبدى وزير الصحة بجمهورية الكونغو الديمقراطية سعادته الكبيرة بنتائج العمليات بمخيم كنشاسا مشيرا للاقبال الكبير من المرضى للاستفادة من الخدمات المقدمة ، وشكر الفريق الطبي لتنفيذ العمليات عامة وعمليات الأطفال خاصة ، كما أشاد وزير الصحة في دولة بوروندي بجهود الفريق وتوصيل الخدمة للمرضى المحتاجين ودعا لتكرار مثل هذه الحملات وشكر للداعم ومؤسسة البصر وكل من أسهم في نجاح مخيم بوروندي ، وتجدر الإشارة لأدوار المستشفيات التي تمت فيها المخيمات حيث قامت إدارات هذه المستشفيات والعاملون فيها بأدوار كبيرة في معاونة الفريق الطبي لإنجاز مهمته على أحسن صورة ، ووجد هذا التعاون ترحيب الفريق وسعادته مما أسهم في تحقيق أهداف الحملة ووصولها للأعداد المرصودة في العمليات بل وتجاوزها في عدد من المخيمات .

وقال إن مؤسسة البصر مستعدة بفرقتها الطبية وأجهزتها ومعداتنا لمواصلة هذا المشروع المهم والرائد ، وأشاد بدور وزارات الصحة الاتحادية في تشاد والكونغو الديمقراطية والكونغو برازافيل وبوروندي ، وأضاف (لقد وجد فريقنا الطبي تعاونا كبيرا من مسؤولي الصحة وإداراتها مما ساعد في تنفيذ المخيمات) .
وعبّر الأستاذ أبو عبيدة مختار مدير المخيمات بمؤسسة البصر العالمية -

أومل ، وتقدم بالشكر للداعمين في مركز الملك سلمان وأبي تركي لدعمهم ووقفهم لإنجاز هذه الحملة مشيدا بالتعاون الكبير الذي وجده الفريق من المسؤولين الحكوميين ووزارات الصحة بهذه الدول وإدارات المستشفيات والعاملين فيها .
وأشاد الدكتور أمير أحمد محمود كبير اختصاصيي العيون بمستشفيات مؤسسة البصر العالمية- قطاع السودان بعمل

قطاع السودان عن سعادته بإنجاز هذه الحملة وقال إنها أطول حملة تقوم بها المؤسسة من قطاع السودان في عدد من الدول الإفريقية، وأضاف (لقد بذل فريق العمل جهودا مميزة وأنجز عملا كبيرا يستحق الإشادة والتقدير) وقال إن الفريق كان كله عزيمة وإصرار لإيصال الخدمات للفقراء والمحتاجين رغم مشقة السفر ووعورة الطرق وقدم عمله دون كلل

وقال إن مؤسسة البصر مستعدة بفرقتها الطبية وأجهزتها ومعداتنا لمواصلة هذا المشروع المهم والرائد ، وأشاد بدور وزارات الصحة الاتحادية في تشاد والكونغو الديمقراطية والكونغو برازافيل وبوروندي ، وأضاف (لقد وجد فريقنا الطبي تعاونا كبيرا من مسؤولي الصحة وإداراتها مما ساعد في تنفيذ المخيمات) .
وعبّر الأستاذ أبو عبيدة مختار مدير المخيمات بمؤسسة البصر العالمية -



في إطار إستراتيجية الشراكة بين مؤسسة البصر ومركز الملك سلمان

إنطلاقة حملات طب العيون باستهداف (16) ألف مريض بالولايات



وإجراء أكثر من (1600) عملية في أمراض العيون وتوزيع أكثر من (5) ألف نظارة طبية مجاناً وأضاف المدير الإقليمي أن هذه الحملات الطبية ستنتهي في الأسبوع الأول من ديسمبر المقبل وستكون هناك حملات طبية أخرى في الفترة القادمة إنفاذاً للشراكة الإستراتيجية بين مؤسسة البصر ومركز الملك سلمان ، وما يجدر ذكره أن هذه الحملات يتم تنظيمها بالتنسيق مع السلطات الولائية ووزارات الصحة وكافة الجهات الأخرى ذات الاختصاص بهذه الولايات .

في تصريحات صحفية أن هذه الحملة تتضمن أربعة حملات طبية موزعة على أربعة ولايات في السودان حيث كانت الإنطلاقة الأولى من مدينة بورتسودان حاضرة ولاية البحر الأحمر والمحطة الثانية من مدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان والثالثة من مدينة نيالا حاضرة ولاية جنوب دارفور أما المحطة الرابعة لهذه الحملة الطبية فهي مدينة كسلا بشرق السودان وسوف تتوالى بعدها الحملات الطبية ، وأشار الأستاذ العاص إلى أن هذه الحملات الطبية تستهدف الكشف على أكثر من (16) ألف حالة مرضية

انطلقت في الأول من نوفمبر الماضي الحملة الطبية الكبرى لمعالجة مرضى العيون ومكافحة العمى في السودان والتي تنفذها مؤسسة البصر العالمية (قطاع السودان) بدعم وتمويل من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وذلك في إطار الشراكة الإستراتيجية بين المركز والمؤسسة حيث وصل وفد رفيع من مركز الملك سلمان إلى السودان الأيام الفائتة وشرع في تنفيذ هذه الحملة الطبية . إلى ذلك أكد الأستاذ العاص أحمد كامل المدير الإقليمي لمؤسسة البصر العالمية قطاع السودان

قول معروف

عبد الحليم أحمد عمر



مشاهدات من حملات البصر

تحفل حملات مؤسسة البصر العالمية في إفريقيا وغيرها بالعديد من المشاهد والمواقف التي تحكي عظمة هذا العمل وآثاره الجليلة ، والمؤسسة نفسها تعطي هذه الحملات اهتمامها الكبير برعايتها الشاملة من خلال وضعها كأولوية في قائمة مهامها والتخطيط لها والتواصل مع الداعمين والممولين لمثل هذه الأعمال العظيمة ومتابعة تنفيذ الحملات من خلال إداراتها المتخصصة ومسؤوليها الإقليميين والمحليين .

إن حملات البصر أو كما اشتهرت بمخيمات العيون المجانية ظلت تمثل إحدى ركائز عمل مؤسسة البصر العالمية على امتداد تاريخها الحافل بالعتاء والخير والعمل الطوعي والإنساني ، وتعتبر هذه المخيمات عن القيم التي اتخذتها مؤسسة البصر العالمية والاعتبار الإنساني لحفظ كرامة الإنسان دون تمييز في الدين أو العرق أو الجنس ، هذا القيم التي انتقلت للفرق العاملة وتمثلتها في صبرها ومصابرتها وتحمل العنت والمشقة في سبيل إيصال الخدمات الطبية لمحتاجيها ، فتجد الجميع يحمل هما واحدا وهو كيف يصل للمحتاج ويقدم له ما يحتاجه من خدمة بدون من ولا انتظار شكر أو جزاء ، ومما تجدر الإشارة إليه أن كبار الإداريين والاختصاصيين ممن بذل عمرا طويلا في مسيرة المؤسسة يحرص على استمرار هذا العمل الجليل من خلال المشاركة حيناً والتشجيع والدعم أحيانا كثيرة ، لتظهر صورة رائعة لتواصل الأجيال وحرص على استمرار هذا العطاء النبيل .

إن استمرار حملات مؤسسة البصر و بروز نتائجها الرائعة ؛ أوضح أهمية ما تقوم به من عمل تبدو الحاجة له ماسة وضرورية ، ولعل هذا ما عزز من إدراك مسئولتي الصحة في الدول التي تعمل فيها المؤسسة وتجوبها فرقها الطبية لعظمة المهمة التي تقوم بها هذه الفرق ، فأصبح الترحيب والاستعداد والدعم والتعاون من حكومات هذه الدول لحملات البصر سمة بارزة وعلامة مميزة في مسيرة امتدت للعديد من الدول والمدن والمناطق ، وأبرز أيضا اهتمام المسئولين بتطوير العمل من خلال تدليل كل السبل والدعوة لتوسيع مظلة العطاء لتشمل المناطق المحتاجة والبعيدة عن مراكز الخدمات ومن خلال الحرص على تدريب الكوادر الطبية المحلية من الأطباء والمساعدين ؛ سعيا لخدمة مواطنيهم ومجتمعاتهم في معالجة أمراض أعينهم وهي أغلى ما يملكون ولها آثار عظيمة في مسيرة حياتهم اجتماعيا واقتصاديا ، ويظهر هنا أيضا دور المتطوعين المحليين والجهد الذي يبذلونه مع فرق مؤسسة البصر في الترجمة والتنظيم والمعاونة ، سواء كانوا من الكوادر الطبية المحلية أو من المنظمات المحلية والمتطوعين .

من المشاهدات المهمة والمؤثرة ما يتعلق بالكثير من الأطفال الذين ربما يولدون وهم فاقدون لبصرهم أو يتعرضون لما يسبب فقده ، فتحرص أسرهم على إحضارهم إلى مواقع حملات مؤسسة البصر للاستفادة من الخدمات الطبية وإجراء العمليات لهم ، ليعود لهم الأمل وتشرق لهم الحياة من جديد ، للأطفال وأسرهم ، ولك أن تتخيل عزيمة القائمين مقدار الفرح والسرور الذي يعم الأطباء والعاملين وأسر الأطفال وحتى المرضى الآخرين ، بعودة النور لأطفال ما زلوا يتلمسون طريق حياتهم في بدايات مسيرتهم فيها ، والأمل الذي يغمرهم بمستقبل زاهر وباهر ينتظرهم ، لأسرهم ومجتمعاتهم ودولهم ، وفي المقابل يتبادر إلى ذهن أطفال آخرون ربما لم تصلهم مثل هذه الحملات ليستفيدوا منها ويعودوا للحياة من جديد ، ولعل هذا ما يشجع على السعي للمزيد من العطاء والعمل في هذا الميدان سعيا للوصول للكثيرين ممن بددت عنهم خدمات طب وجراحة العيون وظلوا يعيشون في ظلام رغم الفرص الكبيرة في أن يروا النور من جديد .

إن بقي ثمة كلمة في خاتمة هذه الزاوية فهي كلمة شكر عميق وعظيم للداعمين ، الذين يصل خيرهم وعطاؤهم لمئات وربما آلاف الأميال من مواقعهم ، ويظل ذكركم في أسنة وذكريات الكثيرين ممن استفادوا من دعمهم وعطاؤهم . شكرا للداعمين ثم شكرا شكرا ، والله وحده من يملك مجازاتهم على بذلهم السخي وعطاؤهم النبيل .

لدى زيارته لمجمع مكة لطب العيون

والي البحر الأحمر يشيد بمستوى الخدمات الطبية



السودان - الخرطوم
استقبل الأخ/ المدير الإقليمي العاص أحمد كامل بمكتبه 30/ نوفمبر 2022م والي البحر الأحمر علي عبد الله ادروب لدى زيارته لمجمع مكة لطب العيون بالخرطوم وقد وقف الوالي علي مستوي الخدمات التي تقدمها مؤسسة البصر العالمية في مجال مكافحة العمى بالسودان من خلال المستشفيات والمخيمات المجانية وأشاد سيادته بالنقلة النوعية في مجال طب وجراحة العيون بالمؤسسة كما ثمن الوالي علي الدور الذي تقوم به المؤسسة بولاية البحر الأحمر عبر مستشفى مكة فرع بورتسودان والمخيمات العلاجية المجانية التي تجوب مختلف أنحاء ولاية البحر الأحمر والتي استفاد منها كثير من متلقي خدمة طب العيون .

الطبية ذوي الخبرة. وتشير الدراسة إلى أنه يوجد في الصومال أكثر من ربع مليون أعمى وتضيق أن المياه البيضاء "الكاتراكت" تشكل 60% من مسببات العمى بالصومال، أما المياه الزرقاء "الغلوكوما" فتشكل 20%. بينما تشكل الأمراض المعدية مثل الحصبة 10%. والأمراض الأخرى مثل السكري وارتفاع ضغط الدم والإيدز والشيخوخة 10%.

تنفيذ "36" مخيماً علاجياً في دول إفريقية والسودان في 2022م

العلم الذي تحقق

وحصل مئات الآلاف من المصابين بأمراض العيون في المناطق النائية والفقيرة على الخدمة بفضل حملات المنظمات والمؤسسات الإنسانية التي قدمت خدمة علاجية مجانية لهؤلاء، ونفذت مؤسسة البصر العالمية لوحدها نحو "36" مخيماً علاجياً داخل



التيأس

مع الأزمات الاقتصادية والأمنية التي تجتاح العالم، وعلى وجه الخصوص الدول ذات الموارد الشحيحة والفقيرة في القارة الإفريقية تتصاعد معدلات الأمراض على وجه العموم وأمراض العيون على وجه خاص على نحو كبير، بيد أن الخدمة العلاجية على قلتها باهظة التكاليف ما يهدد الملايين بالاصابة بالعمى، وعدم الحصول على العلاج، وطبقاً لتقارير طبية يتجاوز عدد المصابين بالأمراض المرتبطة بالعيون نحو "37" مليون نسمة يعيش معظمهم في المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة في أفريقيا، بينما تعاني بعض البلدان الآسيوية من ذات الأزمة. وفي السودان يعيش الآلاف تحت مستوى الفقر، عاجزين في الحصول على العلاج الأمر الذي يعرضهم لخطر الإصابة بالعمى، بيد أن المؤسسات ذات الطابع الإنساني قدمت العون لمئات الآلاف من هذه الشريحة التي وجدت ضالتها في مخيمات علاج العيون المجانية.

وحسب المسوحات والدراسات أن الفقر يحرم كثيراً من مرضى العيون في أفريقيا من دفع تكاليف العلاج والعمليات الجراحية للحيلولة دون أن يصابوا بالعمى، وأشارت دراسة أجرتها جامعة بنادر في مقديشو إلى أن خطر الإصابة بالعمى مخيف ومرتبّع في الصومال، حيث قدرت معدله بـ 1.4%، وهو ضعف المعدل العالمي الذي (0.7%) نتيجة الحرب الأهلية والضعف وسوء التغذية وهجرة الكوادر

حبيبة أفرح: مؤسسة البصر العالمية أنقذتني من الإصابة بالعمى

وخارج السودان في غضون العام 2022م فقط، وكشف العاص أحمد كامل المدير الإقليمي لمؤسسة البصر العالمية إجراء البصر العالمية "1.000.000" عملية جراحية طوال السنوات الماضية، في إطار مشاريع المؤسسة العلاجية وقال العاص لـ "البصر" أن المؤسسة تعمل في "48" دولة، فيما إتخذت من

حملات مكافحة العمى المجانية.. عودة الأمل للباحثين عن النور

استطلاع: نبيل صالح - قطاع السودان

حبيبة أفرح سيده صومالية (61 عاماً) واحدة من بين المئات الذين استفادوا من العمليات الجراحية المجانية بعد أن كانت تعاني عينيها اليمنى ولمدة ثلاث سنوات من ضعف الرؤية حتى تطور الأمر ولم تعد تقدر على رؤية الأشياء التي حولها ما جعلها تفضل البقاء بالبيت إذا لم يرافقها أحد في حال تخرج لقضاء حاجياتها.

وتقول حبيبة إن الذي فاقم وضعها هو أنه ليس بمقدور عينيها اليسرى رؤية الأشياء بوضوح، مضيضة أن أطباء العيون الذين طافت عليهم أكدوا لها بأن حالة عينيها اليمنى تتطلب عملية جراحية لكنها لم تستطع تحمل تكاليفها لضيق ذات يدها، واعتبرت الفرصة التي وفرتها لها مؤسسة مؤسسة البصر العالمية بمثابة انقراض لمشكلتها، وأكدت أنها سعيدة للغاية، إذ بعد خضوعها للجراحة عاد لها الأمل بعد فضل الله، معبرة عن امتنانها لكل الذين وفروا لها هذه الفرصة.

العاص: العمليات التي أجريت في العام 2022م ضمن برنامج نور السعودية التطوعي لمكافحة العمى في السودان بدعم من مركز الملك سلمان للإغاثة.



الكشف عن الحالة المرضية والحصول على خدمات الرعاية المناسبة في مجال الوقاية أو العلاج.

أنفسهم نظرًا لضيق ذات الحال. أو أنهم لا يملكون ما يكفي لإجراء فحوص روتينية يمكن بفضلها

الأكثر انتشاراً في هذه المجتمعات التي تعاني من تدني مستوى الدخل - ومضى أبشر بقوله أن أغلب الأمراض المنتشرة في تلك المناطق الماء الأبيض والماء الأزرق وضمور العصب البصري وهي تصيب الشخص لاسباب مختلفة لها علاقة بإستهلاك الكحول .

ويعتقد أبشر أنه وفق الدراسات الطبية أن هذه الأمراض ترتبط بالفقر ، بينما هناك عوامل أخرى مثل الوراثة والأمراض المزمنة ، مشيراً الى أن الحملات في المدن الافريقية قدمت خدمة علاجية في مناطق تقتصر فيها الخدمات العلاجية للعيون ، وإذا توفرت هذه الخدمات تكون تكاليفها باهظة جدا لا يستطيع شخص بمستوى دخل هؤلاء الحصول عليها .

وكشف التقرير العالمي عن الرؤية الذي أصدرته منظمة الصحة العالمية بوجود أكثر من مليار شخص في جميع أنحاء العالم من المتعاشين مع ضعف البصر لأنهم لا يحصلون على ما يلزمهم من رعاية طبية لعلاج مشكلات صحية تصيب العين. ويعتبر اعتمام عدسة العين (المياه البيضاء) أحد الأسباب الرئيسية للإصابة بضعف البصر الشديد أو العمى خاصة في الدول النامية.

إحصائيات مفزعة

ومن المفزع حسب التقرير أن يكون هناك 65 مليون شخص من المصابين بالعمى أو حالات ضعف البصر الذي يمكن تلافيه وتصحيح رؤيتهم بين عشية وضحاها بفضل إجراء عملية إزالة المياه البيضاء. فقد لا تُتاح أمام الكثيرين فرص إجراء هذه العمليات من تلقاء



المجال والمجالات الإنسانية الأخرى التي يقدمها المركز للمحتاجين في السودان.

حملات البصر العالمية

وطبقاً لإدارة المخيمات نفذت المؤسسة "36" مخيماً علاجياً مجاناً في السودان "17" مخيم وخارج السودان "19" مخيم ، حيث أجرى الكشف خلال هذه المخيمات على "148" ألف شخص بينما أستفاد "15.293" حالة من العمليات التي أجريت للماء الأبيض ، وتوزيع نحو "43.420" نظارة .

وقال د. أبشر محجوب سليم إختصاصي العيون - وعضو فريق البصر أن المؤسسة نفذت قوافل علاجية لعدد من الدول الافريقية ، وأضاف في حديثه لـ "البصر" أن "4 ___ 8" ألف مواطن تلقوا خدمات مختلفة من فحص ونظارات وعمليات للماء الابيض وهي

يصاب كثير من الناس بفقدان البصر في الدول الفقيرة بسبب إصابتهم بأمراض العيون ولفقرهم لا يستطيعون الحصول على الرعاية الطبية

السودان مقراً لـ "26" دولة إفريقية وأشار العاص الى خضوع مايزيد من "17" مليون مريض بأمراض العيون للكشف ، واجراء مليون ومئتان الف عملية ، ومايزيد عن مخيم، 580 بجانب استهداف الكشف عن اكثر من أربع الآف مريض في المخيم الواحد واجراء عملية بكل مخيم، 400 بالإضافة إلى توزيع النظارات والأدوية. ومضى العاص بقوله أن العمليات التي اجريت في العام 2022م تأتي من ضمن برنامج نور السعودية التطوعي لمكافحة العمى في السودان بدعم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الشريك الاستراتيجي لمؤسسة البصر العالمية في مجال مكافحة العمى . وأشاد المرضى المستفيدين من هذه العمليات بما يقدمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في هذا

آلام بالعين.

رؤية ضبابية أو مشوشة.

حساسية غير معتادة للضوء.

نصائح هامه لتجنب حدوث أي

التهابات بالعين :

العناية الجيدة بالعدسات

اللاصقة أمر هام جدا

لتجنب حدوث أي ضرر

أو التهاب للعين ويجب

القيام بإرشادات

العناية والتنظيف

جيذا وفقا لإرشادات

الطبيب حسب نوع

العدسة.

استبدال علبة حفظ

العدسات كل 3-6 أشهر.

أزل العدسات اللاصقة قبل

السباحة.

لا تعيد أبدا استخدام نفس محلول

العدسات بعد استخدامه بل قم

بتغيير المحلول في علبة العدسات كل

مرة.

لا تستخدم أبدا الماء المنزلي أو حتى

الماء المقطر أو محلول ملح صناعة

منزلية لتنظيف العدسات ويمكنك

استخدام محلول ملحي معقم من

الصيدلية أو ماء معقم.

احرص على غسل اليدين جيدا قبل

إرتداء أو نزع أو تنظيف العدسات

وقص أظافرك بانتظام حتى لا تنقل

أي ميكروبات إلى العدسة أو تسبب

أي خدوش بها.

لا تضع العدسات أبدا في فمك لأن

اللعاب غير معقم.

حاول ألا ترتدي أي عدسات أثناء

نومك حتى لو كان نوع العدسة يسمح

بذلك لأن ذلك يعرض عينك لفرصة

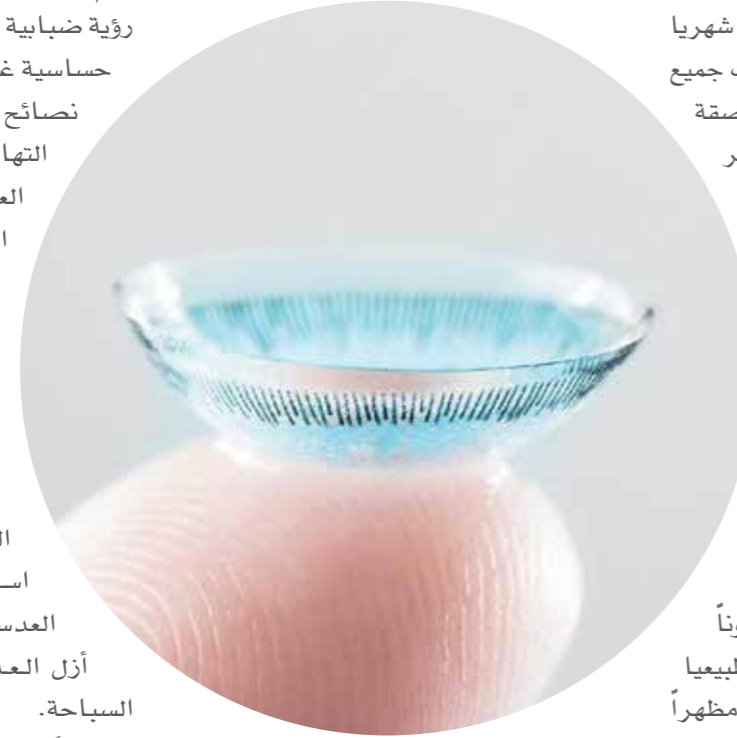
الالتهاب أكثر كما أن العين تحتاج

للراحة والتنفس بشكل طبيعي فترة

الليل.

حافظ على المتابعة مع طبيب العيون و

إجراء الفحص كل 6 أشهر.



على فترات منتظمة، فمنها العدسات

التي تستبدل يوميا، أسبوعيا، شهريا

أو أكثر . تتوفر في هذه العدسات جميع

فوائد ومزايا العدسات اللاصقة

إضافة الي ثباتها المستمر بتوفير

رؤية واضحة ووقاية من الاشعة

فوق البنفسجية وفى وقت

استبدال العدسات المحدد

يجب رمي عدساتك

المستخدمة واستبدالها

بأخرى معقمة بانتظام قبل

تكاثر الرواسب عليها التي

قد تسبب تهيج العينين وعدم

الراحة.

العدسات الملونة :

العدسات الملونة تعطي العينين لونا

مختلفا نتيجة الألوان الملونة بها طبيعيا

وهي تساعد على الراحة وتعطي مظهرا

جميلا للعينين وتساعد في تصحيح

قصر النظر و الاستجماتيزم.

عدسات الأستيجماتيزم :

إذا كان لديك أستجماتيزم، استخدم

عدسات خاصة ذات الاستبدال

لتمنحك الرؤية الحادة الثابتة والراحة

طوال اليوم.

المضاعفات

المضاعفات تؤثر على ما يقرب من 5

% من مرتديها من كل عام. وغالبا ما

ترتبط بالارتداء المفرط لها ،ولا سيما

بين عشية وضحاها. المشاكل المرتبطة

بارتداء العدسات اللاصقة يمكن أن

تؤثر على الجفن والملتحمة، ومختلف

طبقات القرنية، وحتى فيلم الدموع

الذي يغطي السطح الخارجي للعين.

الدراسات التي أجريت على الآثار

الجانبية على المدى الطوي لمن ارتدى

العدسات اللاصقة، أي ما يزيد على

5 سنوات، خلصت إلى أن ارتداء

العدسات اللاصقة على المدى الطويل

يظهر تقليل سماكة القرنية بأكملها

وزيادة انحناء القرنية وعدم انتظام

السطح. ومن ضمن المضاعفات: كشط

القرنية، تآكل القرنية، قرحة القرنية،

العدوى والتهاب القرنية.

أعراض تستدعي

الذهاب للطبيب:

التهاب أو احمرار بالعين.

زيادة غير طبيعية بالدموع

والإفرازات.



العدسات اللاصقة

د / نفوذ رشاد

والخزن. العدسات التجميلية تكون

ملونة عن قصد لتغيير شكل العين.

بالمقارنة مع النظارات، العدسات

اللاصقة أقل تأثرا بالطقس الرطب، لا

تعتم بالبخار، وتوفر مجال أوسع للرؤية،

فهي أكثر ملائمة لعدد من الأنشطة

الرياضية، كما أن بعض العدسات الآن

لها سطح علاجي للحماية من الأشعة

فوق البنفسجية للحد من أضرار هذه

الأشعة على عدسة العين الطبيعية.

أنواع العدسات :

عدسات الاستبدال :

ثبت علمياً أن أفضل الطرق للحفاظ

على صحة عينيك والشعور دائماً

بالراحة هو تغيير عدساتك اللاصقة

العدسات اللاصقة هي عدسات طبية،

تجميلية أو لتصحيح البصر طالما

توضع على قرنية العين. العدسات

اللاصقة عادة ما تخدم نفس هدف

النظارات الطبية، وهي تقدم رؤية

أفضل من النظارات الطبية خصوصا

مع الدرجات العالية من قصر النظر

أو طول النظر والغير مصحوبة

بالأستيجماتيزم وهي في هذا شبيهة

بالليزك إلا أنها مؤقتة المفعول بعكس

الليزك ذي المفعول الدائم. وتمتاز بأنها

خفيفة وغير مرئية. أغلب العدسات

التجارية تكون مظلة بالأزرق الفاتح

الشفاف لكي يجعلوها أكثر مرئية

عندما يتم غمسها في محاليل التنظيف

في جميع منشآتنا قريباً. عادةً نحاول سد الفجوة لتلبية الحاجة إلى الأطباء المتخصصين من مراكزنا الرئيسية مثل السودان وباكستان وذلك بإيفادهم إلى المراكز التي بها نقص من وقت لآخر.

- ما هي أهم البصمات التي استطاعت المؤسسة أن تضعها في هذا المجال على مستوى الدول التي تعمل فيها؟

كما ورد في الجواب السابق، فإن مؤسسة البصر العالمية قدمت دعماً كبيراً في جميع أنواع التخصصات الدقيقة في باكستان والسودان ونيجيريا وغيرها من الدول، ولكن الأمر المهم هو أن المرضى لا يحتاجون إلى السفر إلى بلدان أخرى من أجل العلاج؛ على سبيل المثال، في السودان عادةً كان الناس يذهبون إلى أوروبا والشرق الأوسط لعلاج عيونهم، والآن لا يحتاجون إلى الخروج من بلدهم. وهكذا الأمر في سائر البلدان المذكورة آنفاً.

- أذكر لنا بإيجاز أهم الإنجازات التي حققتها مؤسسة البصر العالمية من خلال مسيرتها في هذا المجال؟

خلال فترة 32 عاماً فقط، قامت مؤسسة البصر العالمية بالكشف على 25 مليون مريض في 30 مستشفى تتبع لمؤسسة البصر العالمية، بينما تم الكشف على 7.1 مليون في الحملات الطبية للمؤسسة في إفريقيا وآسيا؛ والحمد لله.

في مجال تدريب القوى البشرية؛ فقد حصل عدد كبير من العاملين بالمؤسسة على التدريب في مراكزنا في باكستان والسودان، من موظفين، وأطباء عيون، وفتيات بصريات، وممرضات / فتيات عيون، من العاملين في مستشفيات المؤسسة، وكذلك من مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية أيضاً.

قدمت مؤسسة البصر العالمية أيضاً برنامج الفحص المدرسي في الخرطوم، بالسودان، وكذلك في كراتشي بباكستان. استفاد أكثر من مليون طالب في هذه البلدان، وهو برنامج مستمر، كما تم إدراج كل من مارادي بالنيجر، ودكا-بنغلاديش في هذا البرنامج، والذي يتم تشغيله بنجاح.

- هل لديكم شراكات مع مؤسسات دولية أو إقليمية عاملة في مجال مكافحة العمى؟ وما هو شكل هذه الشراكة إن كانت موجودة؟

لدى مؤسسة البصر العالمية العديد من الشركاء في

حملات مؤسسة البصر ناجحة بحمد الله ونوازن بين العدد والجودة

الأدوية من الجمارك، وترتيبات التأشيرة، وغير ذلك من الأشياء التي يجب القيام بها قبل إرسال فريق طبي. إن القيام بنحو 2000 قافلة طبية للعيون خلال 30 عاماً فقط، يعتبر هدفاً كبيراً تم تحقيقه بفضل الله سبحانه وتعالى.

- هل لديكم خطط لتطوير هذه الحملات الطبية؟

نعم، لدينا خطة واضحة لتطوير القوافل الطبية للعيون بمؤسسة البصر العالمية من خلال إضافة عدد قليل من البلدان الجديدة كل عام للقيام بهذه الحملات الطبية.

6 - كم عدد المستشفيات التابعة لمؤسسة البصر العالمية؟

بعد إنشاء أول مستشفى للعيون في عام 1990 في كراتشي بباكستان، أي مستشفى الإبراهيم للعيون، دخلت مؤسسة البصر العالمية لإنشاء المستشفى الثاني في السودان، بالخرطوم، والذي بدأ العمل في عام 1995، ثم على الفور تم إنشاء مستشفى ثالث في عام 1996 في دكا بنجلاديش، والآن حتى نهاية عام 2022، توجد حوالي 30 مستشفى عيون في أجزاء مختلفة من إفريقيا وآسيا على المستويين الثالث والثانوي بما في ذلك النيجر ونيجيريا واليمن والفلبين وغيرها.

- هل استطاعت المؤسسة توفير جميع التخصصات الدقيقة في طب العيون؟

في الوقت الحالي، توفر جميع مستشفيات الدرجة الثالثة في باكستان والسودان ونيجيريا جميع المرافق المتخصصة في طب العيون (مثل شبكية العين والحول وطب الأطفال وما إلى ذلك)، بينما تقدم مستشفيات العيون المتخصصة لدينا في بنغلاديش واليمن مرافق متخصصة في عدد قليل من التخصصات الدقيقة. لدى مؤسسة البصر العالمية خطة لتطوير جميع التخصصات الدقيقة

- مؤسسة البصر العالمية من المؤسسات الكبيرة العاملة في مجال مكافحة العمى، فما هي رؤيتكم في مكافحة العمى؟

تعمل مؤسسة البصر العالمية (BIF) على الوقاية من العمى في البلدان النامية في إفريقيا وآسيا، وأنا متأكد من أننا نساعد في تخفيف مشكلة العمى في البلدان التي تعمل فيها مؤسسة البصر العالمية. تتمثل رؤية المؤسسة في الوصول إلى كل البلدان النامية في العالم لمساعدتها في أوطانهم، ولتخفيف مشكلة العمى في تلك الدول، وحتى الآن وصلنا إلى 48 دولة (وأكثر من 650 مدينة) بفضل الله سبحانه وتعالى.

- حجم العمى في تزايد مستمر، هل لدى المؤسسة قدرة لمواجهة هذا التحدي؟

العمى يتزايد بشكل مستمر في الدول الفقيرة بسبب قلة المرافق والقوى البشرية؛ لكننا في مؤسسة البصر العالمية، نقوم بالمساهمة في علاج العمى في الدول النامية من خلال تنفيذ برامج بعيدة المدى، وهي قوافل طبية الخاصة بالعيون، وحيثما سنحت لنا الفرصة بعمل مستمر (مستشفيات عيون ثابتة)، فإننا نقوم بإنشاء مستشفى ذاتي الاستدامة. حيث تقوم هذه المستشفيات بأنشطة مكافحة العمى طوال العام.

- ماهي الخدمات التي تقدم من خلال برامج القوافل الطبية الخاص بمكافحة العمى؟

في الواقع، فإن برامج القوافل الطبية الخاص بمكافحة العمى في مؤسسة البصر منظمة بشكل جيد للغاية، حيث يتم إجراء عدد كبير من العمليات الجراحية عالية الجودة في هذه البرامج. تقوم المؤسسة في العادة بإجراء 400 عملية جراحية، والكشف على 4000 مريض بالعيادات الخارجية، مع توفير جميع أنواع الأدوية ونظارات القراءة للمرضى. المغزى الرئيس للمخيم هو إجراء عمليات جراحية عالية الجودة وهذا يعني أن هنالك 400 عملية جراحية يتم إجراؤها، وبالتالي يوجد 400 تصحيح للرؤية قد تحقق بفضل الله سبحانه وتعالى.

- كيف تقيمون تجربة هذه القوافل الطبية؟

ناجحة مائة بالمائة، إذا تمت المحافظة على الموازنة بين العددية والجودة في الواقع، القيام بتأطبة طبية ليس نجاحاً فقط؛ في الواقع، فإن إيجاد الداعم، والترتيب مع المضيفين المحليين، وترتيب إرسال الأدوية في الوقت المناسب، والإفراج عن

د. شارق مسعود المدير الطبي لمؤسسة البصر العالمية بالمكتب الرئيس الوكالة الدولية للوقاية من العمى أكبر شريك لمؤسسة البصر من حيث الأهداف والغايات

أجراه / حامد أبوبكر محمد

مؤسسة البصر العالمية واحدة من المؤسسات العملاقة العاملة في مجال مكافحة العمى الذي بات يؤرق مضاجع العالم لتزايد حالات الإصابة عالمياً. وقد رسمت مؤسسة البصر العالمية خارطة طريق لها لمواجهة هذا التحدي العالمي، وقد حققت مؤسسة البصر العالمية العديد من الإنجازات عبر مسيرتها التي امتدت لنحو من 32 عاماً ومازال عطاءها مستمرا رغم التحديات والعقبات. وقد رأينا أن نسلط الضوء على هذه المؤسسة الرائدة من خلال هذا الحوار الذي أجريناه مع المدير الطبي لمؤسسة البصر العالمية د / شارق مسعود والذي كشف لنا العديد من الحقائق عن جهود مؤسسة البصر العالمية من خلال الأسئلة التي طرحناها عليه. فإلي مضابط الحوار.

مجال الوقاية من العمى ، والوكالة الدولية للوقاية من العمى (IAPB) التابعة لمنظمة الصحة العالمية هي أكبر شريك لمؤسسة البصر العالمية من حيث الأهداف والغايات . تمتع المؤسسة بعضوية سنوية من الدرجة B وتحضر جميع الإجتماعات الدولية التي تنظمها الوكالة . هنالك منظمات مثل سيفر سايت ، وسي بي أم ، وفريك هولوز وغيرها من المنظمات نتعاون معها على المستوى المحلي في مشاريع مختلفة في بلدان مختلفة .

- هنالك حالات مرضية معقدة ونادرة في مجال العيون ، هل مرت بكم مثل هذه الحالات في هذه الحملات الطبية؟ وهل استطعتم علاجها؟

نعم، هناك بعض الحالات مثل جراحات الشبكية ، وجراحات الحول لدى الأطفال ، وزرع القرنية وما إلى ذلك ، وهي حالات صعبة ، نقوم بتوجيهها إلى مستشفياتنا في البلد نفسه أو إلى بلد قريب . من الشائع علاج الماء الأبيض والجلوكوما في حملات العيون الطبية ، ولكن الحالات الصعبة المذكورة أعلاه تحتاج إلى إعداد كامل للعين ، ولهذا السبب أنشأت المؤسسة العديد من مستشفيات العيون لعلاج هذه الحالات بشكل دائم ، وما زالت المؤسسة مستمرة في إنشاء مستشفيات جديدة في بلدان أخرى .

- كيف يتم الاستفادة و التعلم من هذه الحالات النادرة؟

كما ورد في الجواب السابق ؛ إذا كانت لدينا حالات صعبة ، فإننا نوجهها إلى مستشفياتنا ، وكذلك نشاور مع أطباء العيون المحليين ، لأننا عادة ما ندعو الإستشاريين وأطباء العيون المحليين للمشاركة في حملات العيون الخاصة بالمؤسسة ، ويكون بابنا مفتوحاً لأي طبيب زائر للتعلم والإطلاع على غرف العمليات .

- هل لديكم خطط لتدريب وتأهيل الكوادر الطبية؟

التدريب هو ميزتنا الرئيسية الحمد لله من اليوم الأول كان في أذهاننا إعداد فريقنا من خلال البرامج التدريبية ؛ لهذا السبب أنشأنا معاهدنا الخاصة مثل: معهد الإسراء لطب العيون ، في مستشفى الإبراهيم للعيون في كراتشي، وكلية مكة لطب العيون بالخرطوم ، وهي مؤسسات مميزة في التدريب في جميع مجالات طب العيون، وهي كليات معترف بها من قبل المؤسسات التعليمية والصحية

في تلك الدول .

يعمل الكثير من الموظفين الذين تدربوا في مؤسسة البصر بمستشفيات مكة لطب العيون ، و في المؤسسات الصحية المحلية والدولية .

تمكنت المؤسسة مؤخراً من إنشاء معهد جديد باسم (معهد النيجر لصحة العيون المجتمعية) في مارادي ، بالنيجر لتدريب طاقم طب العيون .

- هل لديكم معايير لتقييم أداء الكادر الطبي؟

نعم ، لدينا معايير في البرامج الخارجية ، وفي المستشفيات، فتحن تقوم بثلاث إجراءات متابعة لجميع المرضى الذين خضعوا للجراحة لمعرفة أداء كوادرن الطبية . ولدينا أيضاً زيارات مفاجئة وفي الوقت المناسب من قبل الإدارة العليا في المؤسسة . ومن المهم أيضاً أنه إذا ذهبنا إلى أي بلد ، فإننا نحصل على إذن من وزارة الصحة في البلد للعمل، ونقوم بتجهيز ما يلزم من المستندات والتسجيل لفريق المؤسسة للعمل هناك. بهذه الطريقة يقوم الطرف الثالث بتقييم عملنا في الدولة ، وعادة ما نتلقى دعوة منهم للزيارة في المرة القادمة .

-15 طب العيون في حالة تطور مستمر وبسرعة فائقة، هل استطاعت المؤسسة أن تواكب هذا التطور العالمي من حيث الأجهزة والمعدات وبيئة العمل وتأهيل الكوادر الطبية؟

نعم ، نحن نطور عملنا حسب الطلب والتطورات في هذا المجال . بدأنا العمل في أوائل التسعينيات بعمليات سحب الماء الأبيض ، وتم تطويره تدريجياً إلى سحب الماء الأبيض مع زراعة عدسة داخل العين ، والآن تتم معظم العمليات الجراحية للماء الأبيض باستخدام تقنية الفاكو . وفقاً لذلك ، قمنا بتحديث أجهزتنا للوصول إلى أحدث

خطة المؤسسة

المستقبلية الوصول إلى جميع البلدان النامية في إفريقيا وآسيا لإجراء برامج الحملات الطبية الخاصة بمكافحة العمى

المستويات الجراحية . مؤسسة البصر العالمية هي المنظمة الوحيدة التي تجري جراحات المياه البيضاء بواسطة أجهزة الفاكو في هذا المجال بالحسابات المناسبة .

- ماهو الدور المناط بمركز الأبحاث التابع لمؤسسة البصر؟

لدينا ضعف نسبي في مجال البحث ، ولكننا نعمل على إنشاء مركز أبحاث مناسب على الرغم من قيام فرع السودان وفرع كراتشي ببعض الأعمال البحثية حول مرضى الماء الأبيض والجلوكوما وغير ذلك .

- وهل تعتقد أن مركز الأبحاث له مساهمات في تحقيق أهداف مؤسسة البصر ، وكيف ذلك؟

نعم، وهذا هو السبب في أننا نقوم بنشر أعداد دورية من «مجلة البصر العالمية» ، وننصح موظفينا بالمشاركة في الكتابة حول مواضيع مختلفة .

- هل أقيم راضون عن أداء المؤسسة؟

بالتأكيد أنا شخصياً راضٍ بشكل جيد للغاية ، ولكن لا ينبغي أن نكتفي بهذا، لأن برامجنا تحتاج إلى الإستمرار في زيادة الأهداف، والإنجازات، والمرضى، وتقديم أقصى قدر من الدعم للمحتاجين في كل مرة نفكر في إضافة مكان جديد، دولة جديدة لتقديم الدعم للفقراء .

- ماهي أبرز التحديات التي تواجه عمل المؤسسة؟

زيادة عبء العمل، لأن كل مكان تذهب إليه المؤسسة للقيام بحملة طبية للعيون؛ نتلقى طلباً آخر للمجيء مرة أخرى، بينما لدينا ارتباطات خاصة بالبرنامج في العديد من البلدان الأخرى . كما أن إعداد فريق طبي جيد تحدياً كبيراً أيضاً للمؤسسة .

- ماهي خططكم المستقبلية لضمان سير المؤسسة نحو تحقيق أهدافها؟

تتمثل خطة المؤسسة المستقبلية في الوصول إلى جميع البلدان النامية في إفريقيا وآسيا لإجراء برنامج الحملات الطبية الخاصة بمكافحة العمى، بالإضافة إلى إنشاء مستشفيات عيون دائمة في جميع البلدان التي نقوم بزيارتها .

وأكرر ، أن مؤسسة البصر العالمية ، قد أنجزت خلال 32 عاماً منذ إنشائها العديد من الإنجازات ، ونأمل في أن تصل إلى اليوبيل الذهبي (50 عاماً) ، وأن تصل إنجازات المؤسسة إلى ضعف ما هي عليه الآن إن شاء الله .

دراسة تأثير جفاف العين على كثافة خلايا بطانة القرنية

- حبيب يوسف - محمود رجب - رؤى صالح

الهدف: تقييم كثافة خلايا بطانة القرنية عند مجموعة مرضى جفاف العين ومقارنتها مع مجموعة شواهد متجانسة معها من ناحية العمر.

الطرائق: تضمنت هذه الدراسة 160 عين ل 80 مريض. تم تقسيم المرضى إلى مجموعات وفق شدة جفاف العين لديهم، خضع كل الأشخاص لفحص عيني كامل متضمناً مشعر أمراض سطح المقلة، زمن تحطم فيلم الدمع، شيرمر I. ثم خضعوا لفحص بالمجهر المنطاري غير التماسي لدراسة كثافة خلايا بطانة القرنية، نسبة خلايا بطانة القرنية السداسية، معامل التغير في حجم خلايا بطانة القرنية، وثخانة القرنية المركزية.

النتائج: أظهرت الدراسة أن متوسط قيم كثافة خلايا بطانة القرنية كان أقل بشكل هام في مجموعة مرضى جفاف العين المتوسط (2714±38.1) خلية/ملم² والشديد (2406.2±129.7) خلية/ملم² ، P= 0.001 . ويزداد انخفاض متوسط قيم كثافة خلايا بطانة القرنية مع زيادة شدة جفاف العين سريرياً وفق مشعر ال OSDI ، بالإضافة إلى انخفاض مهم في متوسط قيم نسبة خلايا البطانة السداسية في مجموعة جفاف العين المتوسط (1.8±50.07)% والشديد (3.9±42.8)، P= 0.001 . وازدياد متوسط قيم معامل تغير حجم خلايا البطانة بشكل هام في مجموعة مرضى جفاف العين المتوسط (±1.8 42.3) والشديد (3.5±47.3)، P= 0.001 . كما لوحظ انخفاض متوسط قيم ثخانة القرنية المركزية في مرضى جفاف العين المتوسط (20.1±568.7) والشديد (23.1±543.1)، P= 0.001

الخلاصة: تتخفف كثافة بطانة القرنية بشكل هام في العيون المصابة بجفاف العين المتوسط والشديد ويزداد هذا الانخفاض مع ازدياد شدة الأعراض السريرية لجفاف العين.



م . معاذ عبد الحفيظ

مدير مستشفى مكة فرع
أم درمان - السودان

البند السابع: المساندة (الدعم) :

1/ الموارد

1/ عام

يجب على المنظمة أن تحدد وتوفر الموارد اللازمة للإنشاء والتطبيق والصيانة والتحسين المستمر لنظام إدارة الجودة على المنظمة أن تضع في الاعتبار :

أ/ القدرات والقيود المفروضة على الموارد الداخلية المتاحة

ب/ مايلزم الحصول عليه من مقدمى الخدمات الخارجيين

2/ الموارد البشرية (الأفراد)

يجب على المنظمة أن تحدد وتوفر الأفراد اللازمين لتشغيل الفعال لنظام إدارة الجودة وتشغيل ولضبط العمليات بها.

3/ البنية التحتية

يجب على المنظمة تحديد وتوفير وصيانة البيئة اللازمة لتشغيل عملياتها بما يحقق مطابقة المنتجات والخدمات.

× ملاحظة

البنية التحتية يمكن أن تشمل:

1 / المباني والمرافق المصاحبة لها

2/ المعدات شاملة البرمجيات والاجهزة

3/ مصادر النقل

4/ المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات

5 - البنية لتشغيل العمليات:

يجب على المنظمة تحديد وتوفير وصيانة البيئة اللازمة لتشغيل عملياتها بما يحقق المنتجات والخدمات.

× ملاحظة

البيئة المناسبة يمكن أن تكون خليط من العوامل الإنسانية والطبيعية مثل :

1/ إجتماعية (مثل عدم العنصرية - الهدوء - عدم الموجهات والتصادمات)

2/ نفسية (مثل تقليل ضغوط العمل - منع الطرد - الحماية النفسية) .

3/ طبيعية (مثل درجة الحرارة والسخونة والرطوبة والإضاءة وتدفق الهواء

والنظافة والضوضاء)

4/ هذه العوامل يمكن أن تختلف اختلافاً كبيراً تبعاً للمنتجات والخدمات المقدمة

5/ رصد وقياس الموارد

1/ عام

يجب على المنظمة تحديد وتوفير الموارد اللازمة للتأكد صحة واعتماد النتائج عند استخدام الرفض أو القياس لاعتماد مطابقة المنتجات والخدمات للمتطلبات.

يجب على المنظمة التأكد من أن الموارد المتوفرة :

أ / مناسبة لنوع محدد من أنشطة الرصد والقياس التي يتم القياس بها

هيا بنا نفهم الجودة المواصفة 9001 - 2015



ب / يتم صيانتها لضمان استمرارية كفاءتها لتحقيق الغرض الذي جلبت من اجله

يجب على المنظمة الاحتفاظ بمعلومات موثقة (سجلات) مناسبة كدليل كفاءة الغرض من رصد وقياس الموارد.

2/ تتبع القياس

عندما يكون تتبع القياس مطلب أو تعتبره المنظمة جزءاً أساسياً لتوفير دليل لاعتماد نتائج القياس فإن أدوات القياس يجب أن يتم التحقق منها أو معايرتها على فترات محددة أو قبل استخدامها طبقاً لمعايير قياس تم تتبعه الى معيار قياس دولي أو محلي . في حالة عدم توفر ذلك المعيار فإنه يجب الاحتفاظ بمعلومات موثقة (سجلات) تبين الأساس الذي بناء عليه تمت المعايرة أو التحقق. يجب أن تحدد المنظمة مدى صحة نتائج القياس السابقة قد تأثرت سلباً عند العثور على أداة قياس غير صالحة للغرض المقصود واتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة حسب الحاجة.

6 - المعارف الخاصة بمنظمة

1/ المعارف:

يجب على المنظمة تحديد المعارف الضرورية لتشغيل عملياتها ولتحقيق تطابق المنتجات والخدمات .

هذا المعارف يجب المحافظة عليها وجعلها متاحة بالقدر اللزم .

عند الحاجة لإعلان تغيرات أو اتجاهات يجب أن تضع المنظمة في اعتبارها المعارف الحالية وتحديد كيفية الوصول إلى أو اكتساب المعارف الإضافية والتحديثات المطلوبة.

× ملاحظة 1

معارف المنظمة هي معارف خاصة بالمنظمة وهي على وجه العموم مكتسبة

بالتجربة والخبرة . إنها معلومات تستخدم ويتم تداولها لتحقيق اهداف المنظمة.

× ملاحظة 2

معارف المنظمة يمكن ان تركز على :

المصادر الداخلية مثل الحقوق الفكرية والمعارف المكتسبة من التجارب والخبرات والدروس المستفادة من المشروعات الفاشلة والناجحة والتقاط ومشاركة الخبرات والمعارف غير الموثقة ونتائج التحسين للعمليات والمنتجات والخدمات. المصادر الخارجية مثل المواصفات والمعايير والوساطة الاكاديمية والمؤتمرات وجمع المعارف من العملاء او الموردين الخارجيين .

2/ الكفاءة

يجب على المنظمة أن تحدد الكفاءات الضرورية للأفراد الذين يقومون بأعمال تحت سيطرتها وتؤثر على أداء وفعالية نظام إدارة الجودة . تتأكد من أن هؤلاء الأشخاص أكفاء على اساس مناسب من التعليم أو التدريب أو الخبرة . تتخذ اجراءات - حيثما يطبق هذا - لاكتساب الكفاءات الضرورية وتقييم فعالية هذه الإجراءات . تحتفظ بمعلومات موثقة (سجلات) كدليل على الكفاءة .

× ملاحظة

يمكن ان تتضمن الإجراءات المطبقة على سبيل المثال توفير التدريب لهم أو توجيههم أو إعادة تكليف الموظفين الحاليين أو التوظيف أو التعاقد مع اشخاص أكفاء .

3/ التوعية:

يجب على المنظمة التأكد من أن الأشخاص الذين يعملون تحت سيطرتها يجب ان يكونوا على وعي ب :

سياسة الجودة .

اهداف الجودة ذات العلاقة بهم .

مساهمتهم في فعالية نظام إدارة الجودة بما في ذلك فوائد تحسين جودة الأداء .

الاثار المترتبة على عدم التطابق مع نظام إدارة الجودة .

4/ التواصل / الاتصالات

يجب على المنظمة تحديد الاتصالات الداخلية والخارجية ذات العلاقة بنظام إدارة الجودة وتشمل :

أ/ حول ماذا سيتم الاتصال .

ب/ متى يتم الاتصال .

ج/ مع من يتم الاتصال .

د/ كيف سيتم الاتصال .

ه/ من الذي يتواصل .

5/ المعلومات الموثقة

1/ عام

يجب ان يحتوي نظام إدارة الجودة بالمنظمة على :

المعلومات الموثقة التي تطلبها المواصفة الدولية .

المعلومات الموثقة التي تحدها المنظمة وتراها ضرورية لفعالية نظمة إدارة الجودة .

ملاحظة

يختلف قدر المعلومات الموثقة لنظام إدارة من منظمة الى أخرى نظراً ل:

حجم المنظمة ونوع أنشطتها وعملياتها ومنتجاتها وخدماتها .

مدى تعقد العمليات والتفاعل بينها .

كفاءة الموظفين .

2/ الإنشاء والتحديث إنشاء أو تحديث المعلومات الموثقة يجب أن تضمن المنظمة :

التحديد والوصف المناسبين مثل العنوان أو التاريخ أو المؤلف أو رقم مرجعي .

الشكل المناسب مثل اللغة و إصدار البرمجيات والرسومات وكذلك الوسائط مثل ورقية أو إلكترونية .

الرجعة المناسبة والاعتماد لملاءمتها وكفايتها .

3/ ضبط المعلومات الموثقة

1/ يتم ضبط المعلومات الموثقة لنظام إدارة الجودة ولهذه المواصفة الدولية لضمان :

أ/ أنها متاحة وماسبة للإستخدام عندما وحين الحاجة إليها .

ب/ أنها محمية بشكل كاف على سبيل المثال فقدان سريتها أو سوء استخدامها أو سلامتها .

2/ لضبط المعلومات الموثقة يجب على المنظمة القيام بالأنشطة عند ملائمتها:

أ/ التوزيع والاتاحة والاستعادة والاستخدام

ب/ الاحتفاظ بها والمحافظة عليها بما في ذلك المحافظة على وضوحها للقراءة

ج/ ضبط التعديلات مثل ضبط الاصدارات

د/ مدة الحفظ والتخلص منها

الوثائق الخارجية التي تحصل عليها المنظمة لأهميتها في التخطيط والتشغيل لنظام إدارة الجودة يجب أن تعرف ويتم ضبطها بطريقة مناسبة .

المعلومات الموثقة المحتفظ بها كدليل على التطابق يجب حمايتها من التغيرات غير المقصودة .

× ملاحظة

يمكن منح الإذن بالاطلاع فقط على المعلومات الموثقة أو منح الإذن والصلاحية للإطلاع والتعديل عليها .

سارق البصر الصامت!!

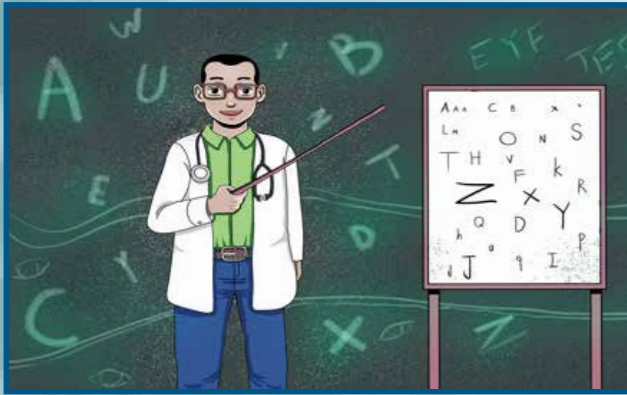
لنسلط الضوء على الجلوكوما... سارق البصر الصامت



- إذن، من هم الأكثر عرضة؟
- من المرجح أن يصاب كبار السن بالجلوكوما، ولكن يمكن أن يؤثر على الأشخاص من جميع الفئات العمرية
- ذوي الأصل أفريقي أكثر عرضة 15 مرة للمعاناة من فقدان البصر مقارنة بالاعراق الأخرى
- كما أن وجود تاريخ عائلي من الجلوكوما أو قصر النظر أو وجود بعض الحالات الطبية المزمنة مثل: السكري



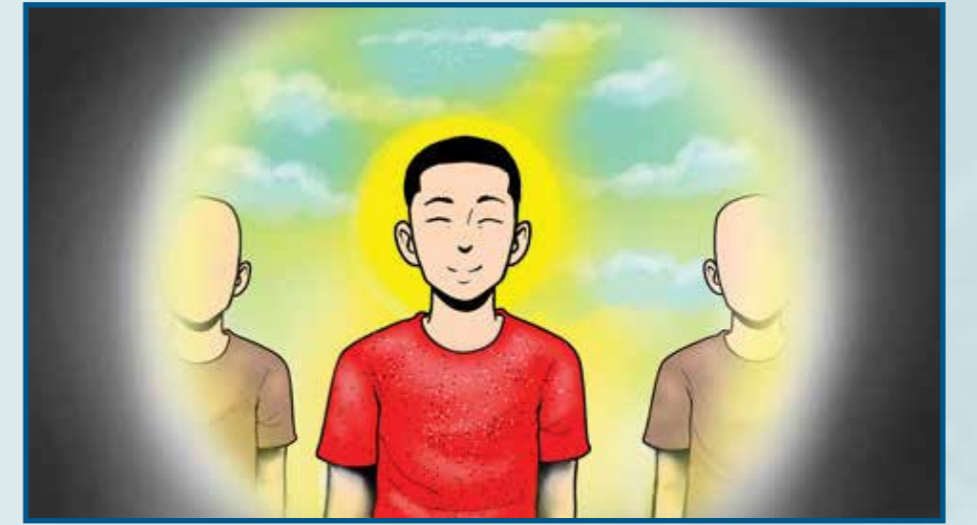
هل تعلم أن 79.5 مليون شخص حول العالم يعانون من الجلوكوما... لكن النصف فقط يعلمون أنهم يعانون منها؟ وإذا تركت دون علاج، يمكن أن تؤدي الجلوكوما إلى العمى الدائم... سرقت الجلوكوما حاسة البصر من 11 مليون شخص حول العالم ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى أكثر من 112 مليون شخص بحلول العام



فحص العين الشامل عند الطبيب المختص هي الطريقة الوحيدة للتشخيص، والالتزام بالعلاج المستديم يمكن أن يجنبنا مخاطر العمى الدائم.



تتشارك العين وإطار الدراجة في شيء واحد، فكلاهما يتطلب القدر المناسب من الضغط الداخلي من أجل السلامة والأداء. الجلوكوما هي مجموعة من أمراض العيون التي تؤدي إلى تلف تدريجي للعصب البصري، ويمكن أن يكون ارتفاع ضغط العين عامل خطر للإصابة بالمرض. يمكن أن تتسبب الجلوكوما في فقدان البصر بشكل لا رجعة فيه وفي النهاية العمى



لا توجد علامات تحذير أو أعراض واضحة في المراحل المبكرة ويمكن أن يفقد المريض ما يصل إلى 40% من البصر قبل أن يدرك أنه مصاب بالجلوكوما.

بمجرد أن يتضاعف اسحبه بعيداً عن العينين مرة أخرى . كرر عدة مرات .

4 التركيز القريب والبعيد يساعد التبديل بين التركيز القريب والبعيد على تدريب نظام التركيز الخاص بك على الإنخراط والإسترخاء بشكل مناسب .

أمسك الإبهام على بعد 10 بوصات من الوجه وركز عليه لمدة 15 ثانية . بعد خمسة عشر ثانية ، انتقل النظرة إلى هدف يبعد 20 قدمًا (6 أمتار) ، ومرة أخرى استمر في التركيز لمدة 15 ثانية . عد إلى الإبهام وكرر الأمر عدة مرات .

5 الرقم ثمانية قد يكون تتبع كائن بالعيون تحديًا للبعض . للعمل على هذا ، يمكن للمرء أن يتدرب على عمل الرقم ثمانية .

اختر نقطة على الأرض على بعد 10 أمتار منك .

بالعيون ، تتبع الرقم التخيلي ثمانية . استمر لمدة 30 ثانية ، ثم بدّل الاتجاهات .

6 قاعدة 20-20-20 عندما يستخدم الناس العيون للعمل القريب ، يمكن أن يتعب نظام التركيز البؤري . يمكن أن تجف العيون أيضًا . يمكن أن تساعد جدولة فترات راحة منتظمة في تخفيف بعض هذه الضغوط .

من السهل تذكر قاعدة 20-20-20 . لكل 20 دقيقة من العمل القريب انظر إلى هدف يبعد 20 قدمًا لمدة 20 ثانية . يمكنك الآن العودة إلى نشاطك القريب .

ملخص ليس سرًا أن اتباع أسلوب حياة نشط والذي يتضمن نظامًا غذائيًا صحيًا وممارسة التمارين الرياضية بانتظام يمكن أن يعزز صحتنا العامة . ومع ذلك ، لا يدرك الكثير من الناس أن النشاط البدني يمكن أن يساعد أيضًا في الرؤية . أثبتت الدراسات أن التمرينات تقلل أو تمنع فقدان البصر في 45 بالمائة من الحالات . نتيجة لذلك يصبح الحفاظ على نمط حياة نشط سلاحًا حاسمًا في مكافحة اضطرابات الرؤية . أولاً وقبل كل شيء يجب على المرء أن يفهم مخاطر عدم ممارسة التمارين الرياضية الكافية وقيادة نمط حياة خامل يُقال ببساطة إن عدم ممارسة النشاط البدني يشكل كافيًا يزيد من خطر فقدان البصر مع تقدم الناس في السن مرض السكري من النوع 2 على سبيل المثال هو عامل خطر رئيسي للإصابة بالجلوكوما ، وذمة الشبكية ، واعتلال الشبكية ، وإعتام عدسة العين .

العين . من الناحية المثالية اعمل في غرفة بها إضاءة منتشرة كافية لتقليل الضغط على العين من ضوء الكمبيوتر . إذا كان لدى أي شخص الكثير من العمل على الكمبيوتر ، فيجب عليه أن يأخذ فترات راحة منتظمة من الشاشة و أن يرتدي نظارات واقية .

8 / لضمان رؤية حادة بشكل طبيعي ، يمكن للمرء أداء بعض تمارين العين . يمكن أن يساعد التمرين العيون في ضمان عمل العينين معًا بشكل فعال . هناك أعراض شائعة قد تشير إلى أن تمارين تقوية العين قد تكون مفيدة . يتضمن ذلك تخطي الأسطر أو الكلمات أثناء القراءة ، وإغلاق العين ، وإجهاد العين ، والصداع . يمكن أن تعالج التمارين مشاكل انعطاف العين (الحول) ، وتنعيم العين ، وتجميع العين (قصورالتقارب) . لقد ثبت أن تمارين العين الكسولة مفيدة بشكل خاص في تصحيح هذه الحالة ، خاصةً عندما يتم اكتشافها مبكرًا .

1 وضع راحة اليد : راحة اليد هي تمرين يوغا للعين ، يقترح إرخاء العضلات حول العينين ، وتقليل إجهاد العين . لراحة اليد ، ابدأ بفرك اليدين معًا لتدفئتهما . أغلق عينيك وضع كفك فوق عظم الوجنة المقابل . ضع اليد على كل عين وتنفس بعمق لمدة خمس دقائق .

2 الوميض : عندما يقضي المرء وقتًا على الأجهزة الرقمية يتباطأ معدل الوميض . يمكن أن يتسبب ذلك في جفاف العينين . الوميض يضح الغدد الدهنية في الجفون ، مما يحفز إفرازات التزيق . كما أنه يساعد على نشر الدموع على العينين .

قد يتضمن التمرين إغلاق العينين والتوقف مؤقتًا ثانيتين ، ثم فتحهما مرة أخرى . عند إغلاق العينين يمكن ضغط الجفون بإحكام لإحكام المزيد من التحفيز للغدد الدهنية .

3 تمرين الضغط بقلم الرصاص تُستخدم عمليات الدفع بقلم الرصاص بشكل شائع لتدريب العينين على التحرك تجاه بعضهما البعض أو التقارب عند النظر إلى كائن قريب .

لأداء تمرين الضغط بقلم الرصاص ، أمسك قلم رصاص بطول ذراع بينما ترتدي أفضل تصحيح للرؤية القريبة . ركز على طرف معقمة وبلغ طيبب العيون .

7 / حافظ على مسافة صحية من الشاشات اقض على إجهاد العين الرقمي في مهده عن طريق وضع شاشة الكمبيوتر على مسافة حوالي ذراع بعيدًا عن العينين و 20 درجة تحت مستوى

بمجموعة متنوعة من الأنشطة . حان الوقت الآن لبدء الاهتمام بعينيك قبل فوات الأوان .

هذه بعض النصائح الذهبية لعينيك 1 / النظام الغذائي المتوازن هو مفتاح الحفاظ على صحة جيدة من الضروري اتباع نظام غذائي متوازن يشتمل على فيتامين أ أو أحماض أوميغا 3 الدهنية وفيتامين ج والبريتقال والجزر لتلبية الاحتياجات اليومية . يمكن تناول البطاطا الحلوة والجزر و الخضر وبالبذات الأوراق الخضراء الداكنة والطماطم والمشمش المجفف والفواكه الإستوائية (مثل المانجو) والسلمون وغيرها من الأطعمة بشكل يومي بالإضافة إلى المشمش .

من ناحية أخرى ، تتغير المتطلبات اليومية وفقًا لمرحلة حياة الفرد . قد تكون المكملات مطلوبة إذا تم العثور على نقص في التغذية في أي مرحلة من مراحل الحياة .

2 / الحفاظ على جدول نوم سليم تحتاج العيون إلى قدر كافٍ من الراحة لتعمل بشكل صحيح كل يوم . من المهم للغاية الحفاظ على جدول نوم مناسب للعينين . بالإضافة إلى ذلك ، يحتاج المرء إلى التأكد من أن النوم يكون في غرفة مظلمة لزيادة فعاليته .

3 / اشطف العين من الطرق الجيدة لحماية العينين شطفهما بلطف بالماء الجاري قبل النوم أو بعد الإستيقاظ .

4 / إحذر من قطرات العين بعد مرور 15 يوم من فتحها تجنب استخدام قطرات العين من الزجاجا بعد 15 يومًا من فتحها وتخلص منها عند عدم الحاجة . لا تحاول تخزينها في الثلاجة لاستخدامها في المستقبل احتفظ بقطرات العين بعيدًا عن منطقة المكياج حيث يوجد بودرة التلكو العطور وما إلى ذلك .

5 / التنوعية بالعدسات اللاصقة قم بإزالة العدسات اللاصقة فورًا في حالة الشعور بعدم الراحة أو الاحمرار أو الوهج أو إفراز الدموع من العينين أو الشعور بالألم لا تتجاهل هذه العلامات .

6 - المسؤوليات أثناء دخول جسم غريب إلى العين في حالة سقوط جسم غريب في العين ، لا تفرك العين أو تحاول إزالته بقطعة قماش وقم بتغطيتها بقطعة قطن نظيفة أو وسادة عين معقمة وبلغ طيبب العيون .

7 / حافظ على مسافة صحية من الشاشات اقض على إجهاد العين الرقمي في مهده عن طريق وضع شاشة الكمبيوتر على مسافة حوالي ذراع بعيدًا عن العينين و 20 درجة تحت مستوى

نصائح ذهبية للعين

الدكتور - سلمان أحمد ظاهر المنبري

تعد حاسة البصر من أهم الحواس ، حيث تمثل 80% مما يدركه الإنسان بالإضافة إلى ذلك ، تعمل الرؤية بشكل مباشر مع معظم أجزاء الجسم لإدارة وظائفها بشكل صحيح مثل وظيفة الدماغ والتي يتم تشغيلها بشكل صحيح عن طريق البصر .

الدماغ هو أهم عضو في جسم الإنسان لأنه يسمح بعيش حياة معقدة . وذلك لأن العصب البصري يربط بين العينين والدماغ ، وعلاقة الاعتماد المشترك الجيدة مطلوبة لعمله بشكل صحيح . الرؤية الجيدة يمكن أن توفر أداء أكاديميًا أفضل .

وفقا لدراسة يستوعب الأطفال 80% مما تعلموه في المدرسة من خلال العروض التقديمية المرئية ويكافحون من أجل تحقيق إمكاناتهم الأكاديمية عندما لا يتمكنون من رؤية الكتاب أو السبورة بوضوح .

بخلاف الأداء الأكاديمي فإن الرؤية الأفضل للعين مطلوبة أيضًا للأنشطة الرياضية للإمساك بالكرة ورؤية علامات المسافة والقيام بأنشطة أخرى داخل اللعبة ، يجب أن يتمتع كل رياضي ببصر واضح .

تعد مجموعات العين والتتبع والتركيز والتصور أمثلة على المهارات البصرية التي تشكل الرؤية . عندما تكون هذه المهارات في حالة أداء جيد ، قد يكون لدى الشخص إدراك جيد للعمق ، وهو القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء والمساحة التي توجد فيها .

المقابل فإن ضعف البصر يجد من جميع جوانب الحياة وخاصة نوعية الحياة .

نصائح ذهبية للعيون :

بسبب جائحة كورونا زاد الكثير من زمن وقت استخدام الشاشات . يمكن أن يؤدي قضاء وقت مفرط على أجهزتنا إلى مجموعة متنوعة من المشكلات المتعلقة بالعين والتي يجب عليك معالجتها على الفور . كاستبدال وقت الشاشة

(المجال البصري) وإدراك العمق وحركات العين والإقامة والرؤية الليلية والتكامل البصري ورؤية الألوان ضرورية للقيادة الآمنة بالإضافة إلى حدة البصر .

يوفر البصر الأفضل للعين فرصة لاستخدام كل جزء من الجسم بالطريقة المثلى لتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية والأكاديمية ، وبعبارة أخرى فإنه يحسن نوعية الحياة . في

إلى جانب المهارات العديدة الأخرى ، تعد القيادة مهمة تتطلب الكثير من الرؤية . إن قدرة السائقين على ملاحظة الأشياء التي أمامهم والاستجابة بسرعة وبشكل مناسب لما يرونه أمر بالغ الأهمية أيضًا للسلامة على الطرق تتطلب القيادة استخدام مجموعة متنوعة من القدرات البصرية . تعد العديد من القدرات البصرية الأخرى مثل حدة البصر ، والرؤية المحيطية

حكم استعمال الكحول في الدواء



إعداد - حاتم أحمد

جاء الشرح الإسلامي الحنيف بما فيه مصلحة الناس ، ونهى عن كل ما يضرهم ، ولا ينفعهم . والأصل في الشريعة الإسلامية مجانية الحرام وتركه ، والخبائث ليست بدواء على الإطلاق ، ويحرم قصد التداوي بها ، وذلك لما يلي من الأدلة :
عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إن الله خلق الداء والدواء ، فتداووا ، ولا تداووا بحرام» رواه الدولابي وحسنه الألباني في « سلسلة الأحاديث الصحيحة » 1633.

وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : اشكت ابنة لي ، فنبذت لها في كوز ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغلي فقال : ما هذا ؟ فقالت : إن ابنتي اشكت؛ فنبذنا لها هذا ، فقال صلى الله عليه وسلم:

«إن الله لم يجعل شفاءكم في حرام». رواه أبو يعلى وعنه ابن حبان ، والحديث حسن لغيره ، كما في

« سلسلة الأحاديث الصحيحة » 1633.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: « إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم » رواه أحمد والطبراني وعلقه البخاري بصيغة الجزم، وصححه ابن حجر، وقال الألباني: إسناده صحيح « سلسلة الأحاديث الصحيحة » 1633.

ولم ينف النبي صلى الله عليه وسلم الدواء مطلقاً عن الخبائث، كما فعل في شأن الخمر ، ولهذا يبدو أن القاعدة فيها حرمة التداوي بالخبائث ، كما يحرم تناولها لغير التداوي.

أما إذا اضطر المسلم إليها: بعد التحقق من كونها دواءً ؛ فظاهر الأدلة الشرعية جواز ذلك ، إذا ثبت أنه حالة من أحوال ضرورة المرض ، وانتفى البديل المشروع ، وخلص ذلك أنه يرخص في التداوي بالحرام غير المسكر بشروط ثلاثة:

- 1 - تحقق الضرورة .
- 2 - التحقق من كون هذا المحظور دواءً ، أو غلبة الظن بذلك .
- 3 - عدم وجود البديل المشروع .

التداوي بالكحول

الخلافة في الكحول هل هي طاهرة أم نجسة

اختلف العلماء في ذلك ، فذهب الجمهور إلى أن الخمر نجسة ، هو قول الجمهور ، ومنهم أصحاب المذاهب الأربعة واستدلوا على ذلك من القرآن بما يلي:

1- قول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ

رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (90) المائدة فقالوا: الرجس : النجس ، كما أن الأمر بالإجتنب يفيد النجاسة .
2 - (وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا) 21 سورة الإنسان .

قالوا : فإذا كان شراب أهل الجنة يوصف بالطهور ، وهو الخمر ، فخمر الدنيا على عكس ذلك ، وهو النجس .

واستدلوا من السنة بأحاديث أهمها :

عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كتاب نأكل في آنيهم ؟ قال : إن وجدتم غير آنيهم فلا تأكلوا فيها . فإن لم تجدوا فاغسلوها واكلوا فيها . رواه البخاري والترمذي واللفظ له .

وأما المذهب الثاني ، فهو مذهب القائلين بأن الخمر ليست بنجسة ، وهو قول ، ربيعة ، والليث بن سعد ، والمزني ، ودأود ، فمن أهم أدلتهم :

1 - حديث أنس : « كنت ساقى القوم في منزل أبي طلحة ، فنزل تحريم الخمر ، فأمر مناديا فتأدى ، فقال أبو طلحة : اخرج فانظر ما هذا الصوت ، قال : فخرجت فقلت : هذا مناد ينادي : « ألا إن الخمر قد حرمت » ، فقال لي : اذهب فأهرقها ، قال : فخرجت في سكك المدينة». رواه البخاري .

قالوا سفكها في طرق المدينة دليل على طهارتها ، ولو كانت نجسة لما فعل ذلك الصحابة رضي الله عنهم ،

ولنهامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نهى عن التخلي في الطرق .

2 - عن ابن عباس رضي الله عنهما : « أن رجلا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواية خمر ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل علمت أن الله قد حرماها؟ قال: لا ، فسار إنسانا ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: بم ساررتة؟ فقال: أمرته ببيعها ، فقال: إن الذي حرم شربها حرم بيعها ، قال: ففتح المزادة حتى ذهب ما فيها . رواه مسلم .

فهذا رجل أراق الخمر بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يأمره بغسل ذلك ، كما أمر بصب ذنوب من ماء على بول الإعرابي .

3 - الأصل في الأعيان الطهارة ، ولم يتم دليل يعتمد عليه يخرج الخمر عن هذا الأصل .

والراجع والله أعلم هو القول الثاني ، وهو أن الخمر طاهرة ، وليست بنجسة .

وأما استدلال الجمهور بالأية الكريمة الأولى على نجاسة الخمر لوصف الخمر أنه رجس ، فإن الرجس في اللغة هو القذر ، ولا يلزم من وصف الشيء بالقذر أن يكون نجساً .

كما أن الاجتناب لا تلزم منه النجاسة .

وأما الآية الثانية ، فإن (طهوراً) في الآية الكريمة المراد به أنه لا يصير بولاً نجساً كما هو الشأن في شراب أهل الدنيا ، وقيل طهر بواطنهم من الحسد والحقد والغل ونحو ذلك . وعلى هذا فلا دلالة لهم في الآية .

وأما الأمر بغسل الأواني في الحديث لا يسلم أنه لأجل نجاسة الخمر ، بل لأجل الابتعاد عن تناول المحرمات ، إذ أن هذا في باب المغمومات .

وقد استدل الجمهور أيضاً بأدلة عقلية لا تصلح أن تكون دليلاً على نجاسة الخمر .

حكم استعمال الكحول وحده للتداوي

لا يجوز استعمال الخمرة الصرفة دواءً بحال من الأحوال ؛ عن طارق بن سويد الجعفي أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (إنه ليس بدواء ، ولكنه داء ، ولكنه داءٌ) رواه مسلم . فهذا الحديث نص في تحريم التداوي بالخمر ، وهو قول جمهور العلماء ، قال النووي : « فيه التصريح بأنها ليست بدواء ، فيحرم التداوي بها» (شرح مسلم للنووي 13 - 153)

وأما قوله تعالى (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ) المائدة 219 فالفوائد المذكورة هنا هي كسب المال من التجارة بها ، وأما ما زعمه البعض من فوائد صحية في الخمر فهو باطل لا أصل له . وقد تقدمت الاكتشافات العلمية ، وبطلت هذه المزاعم . (انظر «الخمر بين الطب والفقّه» - للدكتور محمد علي البار ص 165 365- ، وانظر الطب الإسلامي - مختار سالم ص 319 322-) .

حكم الدواء الممزوج بالكحول

أما الدواء الممزوج بالكحول؛ فلا يخلو من حائين:

(الأول): أن يكون الكحول باق على حالته في الداء ولم يستحل إلى عين طاهرة ، فهذا دواء معرّم ، لورود النهي عن استخدام الخمر للتداوي ، ولما جاء في الحديث من أنها داءٌ ، وليست دواءً .

(الثاني): أن يكون الكحول قد استهلك فيه واستحال إلى عين مباحة ، فهذا دواء مباح .

وقد اختلف العلماء في حكم تحويل الكحول إلى مادة مباحة ، فالجمهور على المنع ، منهم الشافعية والحنابلة والمشهور عن مالك ، وقال القرطبي : والصحيح ما قاله مالك ... أنه لا يحل لمسلم أن يعالج الخمر حتى يجعلها خلأً . واستدل الجمهور بحديث أنس رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا ؟ فقال : « لا » رواه مسلم . ويحدث أبي طلحة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أيتام ورثوا خمرأ ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أهرقها » . قال : أفلا تتخذ خلا ؟ قال « لا » . رواه أبو داود وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي برقم 1417 .

وثبت عن عمر رضي الله عنه أنه قال: « لا تأكلوا خل خمر ، إلا خمر بدأ الله بفساده » . وذهب الحنفية إلى جواز تخليل الخمر ، وهو رواية عن مالك وقول للحنابلة . واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم : « نعم الإدام الخل » . وقد أجاب عنه الجمهور بأن غاية ما في هذا الحديث مدح الخل ، من غير تفصيل يبين ما إذا صار خلأً بنفسه ، أو تخلل بفعل الغير . كما استدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا دبغ الإهاب فقد طهر » رواه مسلم ، فقتاسوا عليه الخمر . ومن أجوبة الجمهور على هذا أنه قياس مع النص الوارد في المنع من اتخاذ الخمر خلأً . فهو قياس فاسد .

وأما ما ذكره الأحناف في الإجابة عن حديث طلحة بأن الأمر بإراقة الخمر والنهي عن تخليله كان في بداية الأمر للزجر عن عادة شرب الخمر ، فكان النهي عن تخليل الخمر مبالغة في الزجر؛ فقد أوجب عن هذا بأن النهي عن تخليل الخمر لم ينسخ ، بدليل عمل الخلفاء الراشدين به بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد ثبت عن عمر رضي الله عنه أنه قال: « لا تأكلوا خل خمر ، إلا خمر بدأ الله بفساده » .

وعلى هذا ، فإن القول بالمنع - وهو مذهب الجمهور- ؛ يدل على عدم جواز استخدام الكحول في الدواء ابتداءً ، ومع ذلك ؛ يجوز للمريض استعمال الدواء الذي استخدم فيه أحد المصنعين من المسلمين أو الكفار الكحول واستحال إلى عين مباحة ، وقد ثبت عن

عمر رضي الله عنه أنه قال: « لا جناح على مسلم أن يشتري من خل أهل الذمة » مع أنه يمكن أن يكون مصدره خمرأ .

بدائل استخدام الكحول في الدواء

يستخدم الكحول في الدواء لأغراض عديدة، منها :

1 - إذابة الدواء . وهذا من أهم أغراض استعماله . -2 الحفظ . -3 تحسين المذاق . إلا أن هنالك بدائل أخرى غير الكحول يمكن أن تكون بديلاً للكحول في هذه الأغراض .

أولاً : غرض إذابة الدواء: فمن البدائل التي تقوم مقام الكحول في إذابة مواد الدواء: المذيبات المباحة ، وهي ذات قدرات متنوعة على الإذابة ، بحيث تغني تماماً عن استخدام الكحول لهذا الغرض ، منها :

- الماء : وهو أهم المذيبات على الإطلاق ، وأوسعها انتشاراً ، وأسلمها آثاراً ، وهو يذيب أغلب المجموعات ، وغالب أفرادها ، كما يصلح لاستخلاص غالب المواد الفعالة في النباتات الطبيعية ، بمفرده ، أو بإضافة بعض المواد المساعدة .

- المذيبات العضوية: وهي تذيب المواد الفعالة التي لا تذوب في الماء ، فهي بديل مناسب للحول فيما لا يذوب في الماء .

- الزيوت النباتية: كزيت الزيتون ، وزيت بذرة القطن ، والفول ، وغيرها من زيوت الطعام النباتية ، وتذوب فيها المواد النباتية .

- وهناك مذيبات أخرى غير هذه غير هذه ، كما يمكن حالياً الاستعانة بالتفاعل الكيميائي لزيادة ذوبان المواد ، والاستغناء عن الكحول .

وباستعراض المذيبات التي تحتجها المفردات الدوائية ، سواء كانت هذه المفردات ذات مصادر نباتية ، أو معدنية (غير عضوية) ، أو مصادر (ميكروبيولوجية) أي من الأحياء الدقيقة تبين أن الكحول ليست له أهمية في هذا الشأن ، إن بعض المفردات لا تذوب في الكحول ، وبعضها يتلف إذا أضيف إليه الكحول .

وباستعراض المستحضرات الصيدلانية ، بأنواعها الصلبة والرخوة ، والسائلة؛ تبين أن الكحول لا حاجة له أصلاً في الحالتين الصلبة والرخوة ، وربما أحتج إليه في بعض المستحضرات السائلة للإذابة ، وحتى هذه؛ ليس الكحول عنصراً أساسياً فيها ، بل يقحم أحياناً من غير تفسير علمي .

ومن أمثلة هذا الأخير : خلاصة الكينا السائلة ، التي تعتمد في تحضيرها على الكحول ، لكن عند النظر الفاحص؛ تبين أن الاعتماد في إذابتها على الماء ، وحامض الهيدروكلوريك ، فإن الكحول لا يستخدم في تحضيرها ، وإنما يمكن الاستغناء عنه تماماً ، والنسبة المضافة من الكحول في هذه الخلاصة ضئيلة

(100 مل) لا تكف لإحداث أثر الحفظ ، فلا هي تحقق غرض الإذابة ، ولا هي تحقق غرض الحفظ والثبات للمواد الفعالة . (الكحول ومكافحة استعماله ص 12-13) .

ثانياً : غرض الحفظ : لا حاجة للكحول أيضاً في حفظ الدواء ، لوجود عشرات من المواد الحافظة التي تفوق الكحول في الأثر ، بل إن بعض التركيبات الدوائية المائية لا بد فيها من حافظ غير الكحول ، وإلا تعرضت للتلف ، لأن الكحول سيفقد أثره في الحفظ ، بسبب تخفيفه بالقاعدة المائية إلى أقل ، مما يؤثر في الحفظ ، ولا يمكن زيادة نسبته لتحقيق الأثر الحافظ حينئذ ، لأن ذلك يؤدي إلى زيادة جرعة الكحول في الدواء ، مما يسبب أضرارا مختلفة .

ثالثاً : غرض تحسين المذاق: لا يعتبر الكحول ضرورياً لهذا الغرض لسببين: أحدهما : أن تحسين مذاق الدواء ليس ضرورياً . الثاني: أنه يمكن استبداله بغيره من محسنات الطعم والمذاق .

وبهذا يتبين أنه يمكن الاستغناء عن الكحول تماماً ، وإقصاؤه من مجال صناعة الأدوية ، وهذا واجب شرعي على الأمة أن تسعى لتحقيقه .

حكم الانتفاع بالنجاسات والمحرمات غير الأكل والبدن

اختلف الفقهاء في حكم الانتفاع بالنجاسات في غير الأكل والبدن على قولين:

القول الأول: جواز الانتفاع بها ، وبه قال جمهور أهل العلم: الحنفية والشافعية والحنابلة في رواية .

التدخين

وأثره على الرؤية البشرية Smoking and its effect on human vision

امتياح حسين

يعد التدخين بالفعل السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في العالم ، حيث يقتل ما يقرب من 8 ملايين شخص سنويًا ، أكثر من 600000 منهم من المدخنين السلبيين.

على الرغم من أن المجتمع يدرك آثار دخان التبغ على الجسم (أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الجهاز التنفسي وحتى السرطان) رغم ذلك لا يدرك الكثير من الناس أنه يمكن أن يؤثر أيضًا على العين ويسبب تشنجان البصر. اسسبر: نتي يتم استنشاقها أثناء التدخين تدخل مجرى الدم وتنتشر في جميع أنحاء الجسم ، بما في ذلك العينين. يمكن أن يتسبب هذا في إعتام عدسة العين ، والتكسب البقعي المرتبط بالعمر، واعتلال الشبكية السكري ، ومشاكل العصب البصري ، وأمراض العين الدرقية ، والتهاب القرنية ، وما إلى ذلك. يمكن أن تؤدي العديد من هذه الحالات إلى العمى إذا لم يتم علاجها في الوقت المناسب.

التدخين وإعتام عدسة العين:

إعتام عدسة العين هو ضبابية عدسة العين الطبيعية الصافية وعادة ما تتفاقم مع تقدم العمر. بالإضافة إلى فيسيولوجيا الشيخوخة ، تعمل مكونات تدخين التبغ مثل النيكوتين والجذور الحرة وأول أكسيد الكربون على تسريع مسببات إعتام عدسة العين. من خلال الحركة الضوئية ، تولد مكونات التدخين هذه أنواعًا من الأوكسجين التفاعلي، والتي يتم امتصاصها بشكل منهجي وتصل إلى العدسة. يتأثر إنزيم ديسموتاز الفائق، الذي يعمل كوقاية ضد الأوكسجين التفاعلي ، وهذا الانخفاض في نشاط إنزيم ديسموتاز الفائق ويعتقد أنه يسبب الساد المبكر. بسبب هذه الآلية ، نجد أن إعتام عدسة العين النووي ، وهو نوع من إعتام عدسة العين ، يتطور 3 مرات أكثر لدى مدخني السجائر الحاليين. من ناحية أخرى ، يُلاحظ أن الساد القشري يحدث بشكل أكبر بين مدخني السجائر مقارنة بغير المدخنين.

التدخين والضمور البقعي المرتبط بالعمر:

تدخين السجائر مسؤول عن التغيرات الخلوية على مستوى الظهارة الصبغية للشبكية في مرضى الضمور البقعي المرتبط بالعمر. هذا المرض يؤثر على الرؤية المركزية للشخص . من ناحية أخرى ، فإن الطبقة المصطبغة من شبكية العين هي طبقة من الخلايا المصطبغة خارج الشبكية

للأيونات المكانية ، الدورة البصرية ، البلعمة ، الإفراز ، والتعديل المناعي. يساهم الضرر التأكسدي للظهارة الصبغية للشبكية في تطور الضمور البقعي المرتبط بالعمر. نظرًا لأن دخان السجائر يحتوي على عدد كبير من المركبات المؤكسدة ، بما في ذلك النيكوتين ، الذي يعزز إنتاج أكسيد النيتريك ، وكذلك تأثير عوامل النمو المسببة لتولد الأوعية ، فقد يتراكم الكادميوم بشكل تفضيلي في الظهارة الصبغية للشبكية والمشمية وقد يساهم في تطور الضمور البقعي المرتبط بالعمر عن طريق زيادة أنواع الأوكسجين التفاعلية.

التدخين واعتلال الشبكية السكري واعتلال العصب البصري:
يعتبر اعتلال الشبكية السكري من مضاعفات الأوعية الدموية الدقيقة للغاية التي يسببها داء السكري، ويرتبط إنتشاره بشكل كبير مع مسار داء السكري ومستويات الجلوكوز في الدم. هناك العديد من العوامل المسؤولة عن التسبب في اعتلال الشبكية السكري ، يعد تدخين السجائر عاملاً مهماً. يضعف تدخين السجائر وظيفة بطانة الأوعية الدموية المرتبطة بأكسيد النيتريك عن طريق زيادة توليد الأنيون الفائق ، مما قد يزيد من خطر الإصابة باعتلال الشبكية السكري لدى مرضى السكري ويسبب نقص تروية أنسجة العين ونقص الأوكسدة وتصلب الشرايين الشبكية وانخفاض تدفق الدم المشيمي ، مما يؤدي في النهاية إلى نقص تروية الشبكية. وفقاً لإحدى الدراسات ، يرتبط التدخين المفرط ارتباطاً وثيقاً بتطور اعتلال الشبكية السكري لأنه يؤدي إلى تفاقم تلف إعتلال الشبكية



عن طريق زيادة تصلب الشرايين.

علاوة على ذلك ، فإن العصب البصري عرضة للتلف من التدخين. قد تكون مشاكل العصب البصري وراثية مثل اعتلال ليبر العصبي البصري الوراثي (تدهور خلايا العقدة الشبكية ، والذي يمكن أن يؤدي إلى فقدان الرؤية المركزية) والزرقي (مجموعة من أمراض العيون التي تتطور عندما يؤدي ضغط السوائل المتزايد إلى إتلاف الألياف العصبية في العصب البصري وشبكية العين) ، ولكن الأشخاص الذين يعانون من هذه الحالة والذين يدخنون يكونون أكثر عرضة للإصابة بفقدان البصر.

التدخين وأمراض العين الدرقية:

مرض العين الدرقي هو اضطراب مناعي ذاتي يظهر في العين بما في ذلك تراجع الجفن ، والجحوظ ، والحول ، واعتلال العصب البصري ، وتضخم الملتحمة ، والتسمم الكيميائي. إن استخدام التبغ له تأثيرات متنوعة على وظيفة الغدة الدرقية ؛ ومع ذلك ، فإن دور التدخين في المرض أكثر وضوحاً.

المدخنون أكثر عرضة للإصابة بالتدخل المداري ثلاث مرات ، وقد يعانون من اعتلال العين الشديد والمطول. قد يسبب التدخين نقص الأوكسدة وإنتاج السيبتوكينات الإلتهابية في الفضاء. وجدت إحدى الدراسات أن مستخلص دخان السجائر ، عند دمجه مع السيبتوكينات الإلتهابية ، له تأثير تآزري على تكوين شحم الخلايا الليفية المدارية. تم العثور على أحجام الأنسجة الرخوة مرتبطة بتاريخ التدخين لكن أحجام العضلات خارج العين لم تكن كذلك.

التدخين والتهاب القرنية:

التهاب القرنية هو التهاب في العين يؤثر على الطبقة الوسطى من نسيج جدار العين (العنبية).

تظهر أعراض التهاب القرنية بشكل مفاجئ وتتفاقم بسرعة. وتشمل الإحمرار والألم وعدم وضوح الرؤية في العين. وفقاً لدراسة نُشرت في المعاهد الوطنية للصحة ، فإن الأشخاص الذين يدخنون هم أكثر عرضة للإصابة بالتهاب العنبية مقارنة بغير المدخنين.

من ناحية أخرى ، أجريت دراسة حالة ضابطة على أساس السكان في كايزر ، هاواي لأكثر من عامين لتحديد العلاقة بين التدخين والتهاب العنبية. وجد الباحثون أن المدخنين لديهم مخاطر أعلى للإصابة بالتهاب القرنية غير المعدية أكثر من غير المدخنين. تضيف هذه الدراسة القائمة على السكان إلى مجموعة الأدلة على أن التدخين مرتبط بشكل كبير بالتهاب العنبية.

علاوة على ذلك ، فإن التبغ له تأثير خارجي على العين وكذلك تأثير داخلي. يمكن أن يكون لدخان التبغ أيضاً تأثير على الأنسجة حول العينين. يمكن أن يسبب انتفاخ تحت العينين ، واضطرابات في الجفن مثل التهيج والإلتهاب ، واصفرار العينين بسبب ملامسة الدخان للعدسة ، واضطرابات جلدية أخرى يمكن أن تؤثر على العينين.

المدخنون أكثر عرضة من غير المدخنين للإصابة بمشاكل في العين تؤثر على صحتهم الجسدية والمالية. يمكن لخطوة بسيطة مثل الإقلاع عن التدخين أن تمنع تطور أمراض العيون لدى المدخنين. أيضاً ، يمكن أن يساعد الشخص على عدم إنفاق الأموال على جوانب غير ضرورية من الحياة. نتيجة لذلك ، ستتحسن رفاهية الشخص وسيكون قادراً على عيش حياة جيدة.



الحكومة الإلكترونية (2) المكونات الأساسية للحكومة الإلكترونية:

د. علي عبد الله أ بكر

رئيس قسم الحاسوب جامعة إفريقيا العالمية

أثرت التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على حياة المجتمعات فاتجهت تلك المجتمعات نحو الحوكمة الإلكترونية التي تساعد أفرادها للحصول على الخدمات الحكومية التي هي بحاجة إليها بسهولة ويسر، ويعتمد تقديم تلك الخدمات اعتماداً كلياً على تحسين البنية التحتية للتقنيات الحديثة الخاصة بالحكومة والمؤسسات التابعة لها، ويتطلب

رفع الكفاءة الإدارية للمورد البشري على تلبية كافة طلبات الأفراد، ووضع الأطر الأمثل للتطبيقات الإلكترونية وإنشاء مواقع محصنة على الإنترنت للحصول على الخدمة المتطورة عبر الشبكة . يمكن تلخيص المكونات الأساسية للحكومة الإلكترونية على النحو التالي:
1 - إمتلاك أحدث أجيال شبكة الاتصالات التي تسمح بتبادل المعلومات عبرها .

2 - ربط المؤسسات الحكومية والجهات الخدمية بالشبكة .
3 - التأكد من الإستخدام الأمثل للشبكة (تزويدها بالموارد اللازمة) .
4 - إعطاء أولوية لتقديم الخدمة للأفراد عبر الشبكة .
5 - بناء مراكز عامة لتلقى الخدمة كالمجمعات ومراكز التسوق أو عبر الجوال .
6 - تكملة نواقص أعمال الوزارات

الدولة عبر الشبكة .
6 - يسعى إلى تقليل الأعمال والمعلومات المكررة (ضمن سلاسل حلقات الإجراءات) .
7 - يهدف إلى تكامل المؤسسات الحكومية والتبادل اللحظي للمعلومات .
8 - يسعى إلى تقليل زمن أداء الإجراءات على مستوى كل مؤسسة .
9 - مساندة برامج التطوير الإقتصادي وذلك عن طريق تسهيل التعاملات بين القطاعات الحكومية وقطاعات الأعمال .
10 - زيادة الفرص الوظيفية .
11 - زيادة العوائد الربحية للتعاملات الحكومية مع قطاعات الأعمال .
12 - فتح فرص إستثمارية جديدة خاصة بقطاع المعلومات .
13 - تحقيق درجة عالية من التكامل بين المشاريع الحكومية والقطاعات الخاصة فيما يخدم الإقتصاد الوطني .
1 - الحكومة الإلكترونية هي الجهة الوحيدة التي تتعامل مع مؤسسات الدولة وفقاً لرؤية الحكومة .
2 - الحكومة الإلكترونية تحدث فجوة بين الأغنياء والفقراء في إمكانية حصولهم على الموارد بالشبكة رغم إنتشار الأنترنت .
3 - شريحة كبيرة من المجتمع في العالم الثالث غير متصل بالشبكة بسبب غلاء تكلفة الإتصال وضعف البنى التحتية، كما أن هناك فروقات بين المتعلمين وغير متعلمين في عملية إستخدامهم للشبكة .

أسباب ظهور الحكومة الإلكترونية
تأثير تقنية المعلومات ونظم الاتصالات الحديثة على الحياة العامة أدت إلى إحداث تغيرات ضخمة ومؤثرة على مستوى الخدمات الحكومية التقليدية مما حملها على التحول إلى الحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي .
يمكن تلخيص أسباب ظهور الحكومة

الإلكترونية فيما يلي:
1 - سباق المكونات الرسمية على مستوى الدولة حول كسب رضا الأفراد من خلال تقديم خدمات متميزة، خاصة في المجتمعات المتقدمة التي تتوفر فيها البنى التحتية للتقنية الحديثة ونظم الإتصالات .
2 - تكلفة التقنيات الحديثة ومعدات الإتصالات في متناول اليد (مناسبة) .
3 - تلقى بعض المعونات من بعض الدول الأوروبية والبنك الدولي لمشاريع الحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي، خاصة في دول العالم الثالث .
4 - توفر إمكانية عرض الموارد الحكومية على شبكة الأنترنت زاد العلماء أسباب أخرى منها :
5 - تطور مستويات تشفير البيانات بحيث أصبحت الثقة بالشبكة وأمنها أمر ممكناً .
6 - ابتكار تقنية الإمضاء الإلكتروني .
7 - ظهور التجارة الإلكترونية .
8 - استغلال الحكومات لما توفره التكنولوجيات الحالية في خفض مستويات التكاليف .
9 - التوجه نحو مشاريع الخصصة وما يتطلبه من تواصل مع مختلف القطاعات.

مراحل تنفيذ الحكومة الإلكترونية

صنف علماء التقنية المراحل التي مرت بها تطبيقات الحكومة الإلكترونية إلى:
- المرحلة الأولى: منها ظهور أجهزة الحواسيب في العمل الإداري أدى إلى تسهيل العملية الإدارية إلى حد كبير .
- المرحلة الثانية: منها تكلمة بعض الموارد وتطبيق نظم المعلومات الإدارية والتي يمكن توظيفها في تسديد فواتير الخدمات بواسطة الجوال .
- المرحلة الثالثة: تمثلت في ظهور شبكة المعلومات الدولية الإنترنت حيث تم تفعيل الأداء الإلكتروني .

طوره وتعليق



تكريم مؤسسة البصر العالمية بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم

◀ سر النجاح في الحياة ▶



صحتك

د. مهند كمال الدين محمود إبراهيم

MBBS, MPH, PhD, MD, FHSE

إختصاصي طب المجتمع وعلم الوبائيات



كيف نحافظ علي صحة الكلي؟

بالإضافة الي الحد قدر استطاع من الأطعمة الجاهزة.

- شرب كميات كافية من الماء والسوائل إذ تعتبر من العوامل الرئيسية للحفاظ علي صحة وسلامة الكلي. قد تختلف الكميات المطلوبة يوميا حسب وزن الشخص ونوع الرياضة وما إذا كان مصاب بمرض بالإضافة الي المناخ. ولكن في العموم ووفق الأكاديمية الوطنية الأمريكية فإن الكمية المطلوبة يوميا من السوائل بالنسبة للرجل البالغ في المناخ المعتدل هي حوالي 3.7 لتر وحوالي 2.7 لتر بالنسبة للمرأة.

- الإمتناع عن التدخين والذي بدوره يؤثر علي القلب والدورة الدموية ومن ثم يؤدي الي إنقاص التدفق المطلوب من الدم الي الكلي.

- الإمتناع عن شرب الكحول والتي بدورها تؤدي الي زيادة نسبة الدهون وتراكم السموم في الجسم.

- عدم إستخدام الأدوية بدون وصفة طبية حيث أن الإستخدام الخاطي للأدوية أو الجرعات يؤدي الي ضرر تراكمي للكلي.

- عدم إنتظام معدلات السكر في الدم لديه ضرر مباشر علي الكلي، وعليه يجب الحفاظ علي في المعدلات الطبيعية بالإضافة لفحصه الدوري وفحص وظائف الكلي دوريا للتأكد من سلامتها وبالأخص بالنسبة لمرضى السكري.

- الحفاظ علي ضغط طبيعي وذلك بقياسه دوريا والإلتزام بعلاجات ضغط الدم ومراجعة الطبيب فورا في حالة عدم إنتظامه وذلك لأن ارتفاع ضغط الدم يعتبر من العوامل الرئيسية المضره بالكلي بالإضافة الي ضرره المباشر علي القلب والدماغ.

4. تنظيم الأسمولية في الجسم تعتبر الكلي العضو الرئيسي في الحفاظ علي توازن النسب بين السوائل والمعادن والأملاح والتي بدورها تمنع حدوث الجفاف أو إحتباس السوائل في الجسم.

5. المساهمة في تنظيم ضغط الدم تحافظ الكلي علي مستويات الضغط الطبيعي وذلك عبر نظام هرموني دقيق.

6. المساعدة في تصنيع خلايا الدم الحمراء تفرز الكلي هرمون يسمى الإريثروپويتين وهو المسؤول عن تصنيع خلايا الدم الحمراء في نخاع العظم.

7. المحافظة على صحة العظام تقوم الكلي بتحويل فيتامين د إلى شكله النشط الذي يلعب دوراً كبيراً في الحفاظ على نسب الكالسيوم والفوسفات، وبالتالي المساعدة في نمو العظام والحفاظ عليها.

كيف نحافظ علي صحة الكلي؟

الحفاظ علي صحة الكلي أساسي للحفاظ علي الصحة العامة بل للحفاظ علي الحياة، وعلي الجميع القيام بالفحوصات الروتينية للتأكد من سلامة الكلي ووظائفها وبالأخص للذين لديهم عوامل خطر للإصابة بأمراض الكلي إذ أنه وإن وجد بعض الخلل في وظائف الكلي فيعتبر الفحص والإكتشاف المبكر من أهم عوامل الوقاية والعلاج. وفيما يلي بعض النصائح الأساسية للحفاظ علي صحة الكلي:

- النشاط البدني حيث تعتبر الرياضة والأنشطة البدنية المنتظمة من العوامل الرئيسية التي تقلل من خطر الإصابة بأمراض الكلي.

- تناول غذاء صحي ومتزن وتقليل الملح والسكريات

يمتلك جسم الإنسان كليتين في التجويف الخلفي من البطن علي يمين وشمال العمود الفقري أسفل الحجاب الحاجز.

تعتبر وظيفة الكلي الأساسية هي الحفاظ علي التوازن داخل الجسم وذلك عبر التحكم بكمية السوائل، ومعادلة الأملاح داخل الجسم وتخليص الدم من الفضلات.

أهم وظائف الكلي:

1. التخلص من الفضلات والسوائل الزائدة عن حاجة الجسم

من أهم الفضلات التي تتخلص منها الكلي هي اليوريا الناتجة من تكسر البروتينات، وحمض اليوريك الناتج من تكسر الحموض النووية كما تعمل علي تخليص الجسم من بقايا الأدوية لمنع تراكمها.

2. إعادة امتصاص المواد الغذائية من الدم من أبرز فوائد الكلي أنها تعمل علي إعادة بعض المواد إلى الجسم، ومنها: الفلوكوز، والحموض الأمينية، والبيكربونات، والماء، وبعض المعادن كالصوديوم، والفوسفات، واليوتاسيوم، وأيضاً الكلوريد، والمغنيسيوم والتي تعتبر مهمه لوظائف الجسم الحيوية.

3. الحفاظ على درجة الحمضية تعتبر الدرجة الحمضية للجسم والتي تتراوح بين 7.38-7.42 من أهم العوامل الإتزانة في جسم الإنسان، وأي خلل في هذا المعدل يؤدي الي زيادة الحمضية أو القلوية مما يترتب عليه مشاكل كثيرة تصل الي فشل في الوظائف. تعتبر الكلي من أهم الأعضاء في الحفاظ علي هذا المعدل بالإضافة الي الرئة.

البوتاسيوم:

يعتبر البوتاسيوم من أهم العناصر والغذيات في جسم الإنسان وله عديد من الآثار السلبية في حالة الزيادة أو النقصان عن المعدل الطبيعي والتي تتراوح من البسيطة حتي القاتلة.

يوجد البوتاسيوم طبيعياً في الحمضيات، والحبوب، والخضار، وسمك السلمون، والدجاج، والحليب كامل الدسم، وعصائر

قصاصة طبية

- تعزيز صحة العظام.

- تنظيم الوظائف العصبية.

- استقرار ضغط الدم.

- تنظيم عملية الأيض.

- تقليل القلق والتوتر.

- تعزيز صحة القلب.

- معدل اتران الماء في الجسم.

اختراق طبي يعد بشفاء مرضى السرطان ومقارعة المرض لفترة أطول

يعتقد خبراء بريطانيون أنهم باستخدام أساليب مواجهة متنوعة ضد الأورام سيتقدمون خطوات مهمة في محاربة السرطان. يتوقع عدد من العلماء أن يتمكنوا من مضاعفة فرص بقاء مرضى السرطان المتقدم على قيد الحياة في غضون عقد واحد من الزمن. يبدو أن البحوث المتطورة ستقود إلى تعاليف أعداد أكثر من مرضى السرطان في حين يحظى مصابون آخرون بسنوات إضافية يعيشونها، على ما قال خبراء راندون من «معهد بحوث السرطان» (Institute of Cancer Research (ICR) في لندن ومستشفى «رويال مارسدن» Royal Marsden NHS Foundation Trust التابعة لهيئة الخدمات الصحية الوطنية، في بريطانيا.

في الواقع، ما برح العلماء المتخصصون بالسرطان يكتسبون مزيداً من المعارف حول «البيئة الحاضنة للسرطان»، وفق توصيفهم.

إنه نظام معقد يسمح للخلايا السرطانية بالنمو، ويتكون من خلايا سرطانية والجهاز المناعي، إضافة إلى الجزيئات والخلايا والبنى التي تحيط بالأورام وتساعد في النمو.

ويعتقد خبراء من «معهد بحوث السرطان» و«رويال مارسدن» أنه من طريق استخدام أساليب متنوعة لمهاجمة الأورام، سيحققون خطوات كبيرة في نواح عدة من بينها تدمير الخلايا السرطانية، وتعزيز قدرة الجسم على محاربة السرطان نفسه، والحول دون أن تتخذ الخلايا السليمة وتمزج بقاء السرطان وانتشاره.

في أحد تلك الأساليب المتطورة، يتطلع العلماء إلى صد قدرة الخلايا السرطانية على توجيه الخلايا الأخرى [السليمة في الجسم] كي تدعم الأورام.

مثلاً، ترسل الخلايا السرطانية حالياً إشارات إلى مناطق في الجسم مثل نخاع العظمي كي تخبر «الخلايا الخاضعة لإمرتها» أن تصنع «مسكناً» في أجزاء أخرى من الجسم لكي تعيش بها الخلايا

السرطانية.

هكذا فإن تعطيل هذه الأنظمة سيسهم في وقف انتشار السرطان في الجسم.

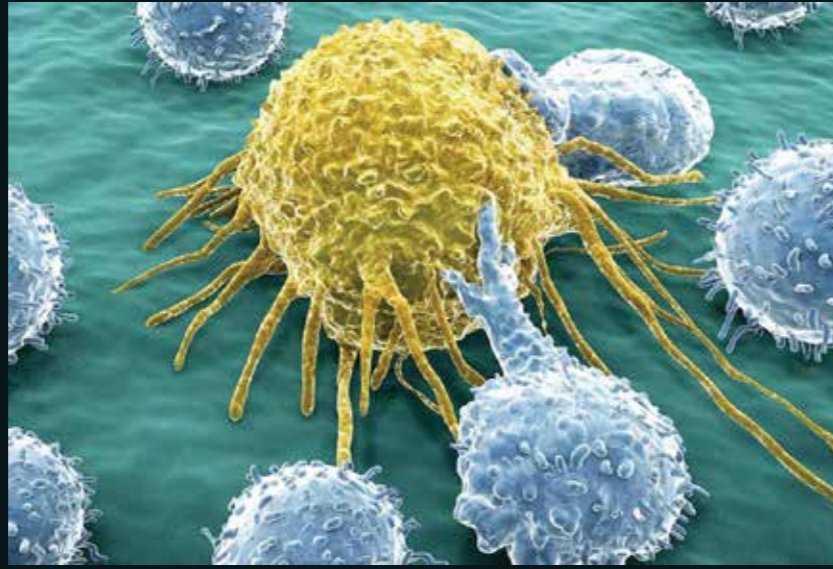
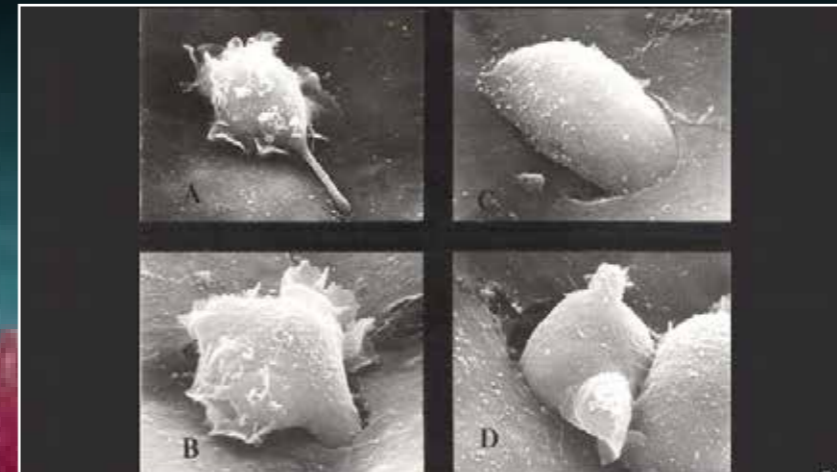
وتشمل مجالات تطور أخرى ابتكار توليفة تجمع بين العلاجات المعتمدة حالياً كي تحقق تأثيراً أفضل، واستخدام العلاج المناعي بغية مساعدة جهاز المناعة داخل الجسم في محاربة السرطان.

كيفن هارينغتون، بروفييسور في العلاج البيولوجي للسرطان في «معهد بحوث السرطان» واستشاري في «رويال مارسدن»، قال في إحاطة إعلامية «إننا ندرك حقيقة أن الورم السرطاني في جسم المريض هو أكثر تعقيداً من كونه مجموعة متكونة من

الخلايا السرطانية».

وأضاف «إنه نظام بيئي حاضن معقد، وهناك عناصر عدة داخل هذا النظام الحاضن تصلح لأشكال أكثر تقدماً من الاستهداف، التي ستوفر لنا فرصاً مهولة لعلاج أعداد إضافية من المرضى فيما تكون الآثار الجانبية قليلة».

وأوضح البروفيسور هارينغتون أن الخبراء كانوا يخوضون فعلاً الدراسات كي يتعلموا كيف يستخدمون الأدوية التي لا تقتل السرطان مباشرة، بل «تتواصل عوض ذلك مع الجهاز المناعي، معززة وظيفة الخلايا القادرة على مهاجمة الخلايا السرطانية ومثبطة أو مقلصة وظائف الخلايا الأخرى



التي تنزع بشكل طبيعي إلى حماية الخلايا السرطانية».

ولفت البروفيسور هارينغتون إلى أن هذه الخطوة تحول اتجاه «التوازن داخل البيئة الحاضنة للسرطان صوب بيئة أكثر ملاءمة للتأثيرات المضادة للسرطان من علاجاتنا التقليدية والعلاجات الجديدة التي سنطورها».

تتمثل أحد مجالات البحث في استخدام فيروسات معدلة وراثياً «لاستهداف الخلايا السرطانية وأيضاً التواصل مع البيئة المحيطة المتأهية الصغر للورم، والبيئة الحاضنة التي يعيش السرطان فيه، وذلك كله بغرض توجيه إشارة لهما لرفض السرطان وقتل تلك الخلايا السرطانية»، بحسب البروفيسور هارينغتون.

كذلك سيعكف الباحثون على توسيع الدراسات التي تبحث في شظايا مجهرية للسرطان التي تتسرب إلى مجرى الدم، وذلك بهدف رصد المرض في مراحله الأولى والمساعدة في تقديم العلاج.

من جانبها، قالت الدكتورة أوليفيا روسانس، مديرة قسم اكتشاف أدوية السرطان في «معهد بحوث السرطان» إن «العلاجات الأحدث والمبتكرة بطريقة تلائم كل شخص بعينه تساعد المصابين بالسرطان في البقاء على قيد الحياة لفترة أطول، ولكن يظل بعض أنواع المرض عصياً

أمام العلاجات، وبمجرد انتشار السرطان يكون غير قابل للشفاء غالباً، مضيعة «نعتزم فتح خطوط هجومية جديدة تماماً لمواجهة السرطان، كي نقهر قدرته المميته على التطور ومقاومة العلاج».

وأشارت الدكتورة روسانس «نسعى إلى استكشاف مواضع تشكل أهدافاً أفضل داخل الأورام والنظام الحاضن الأوسع الذي يسعنا مهاجمته بالأدوية. ونعكف على إيجاد طرق جديدة وقوية للقضاء على البروتينات السرطانية تماماً، واكتشاف علاجات مركبة أكثر ذكاءً تهاجم السرطان على جبهات متعددة».

ولفتت «مجتمعاً، نستطيع هذا النهج ثلاثي الأبعاد أن يقود إلى ابتكار علاجات للسرطان تكون أشد ذكاءً وأكثر رافة بالمرضى، فتمدهم بحياة أطول وتترك آثاراً جانبية أقل».

وتحدثت عن هذه التطورات أيضاً، البروفيسور كريستيان هيلين، الرئيس التنفيذي في «معهد بحوث السرطان»، علماً أنه أطلق استراتيجية بحثية مشتركة في هذا المجال مدتها خمس سنوات، فقال إنه وزملاءه قد وضعوا «خطة مثيرة للاهتمام حقاً بغية كشف النظم البيئية الحاضنة للسرطان وتعطيلها، باستخدام علاجات مناعية جديدة، وأدوية تستهدف بيئة الأنسجة، وتركيبات جديدة ذكية

مضادة لنشوء الورم، واستراتيجيات متصلة بالجرعات اللازمة».

وأشارت «كانت البحوث محركاً لتحقيق أوجه تحسن ملحوظة في علاجات السرطان في العقود الأخيرة، ولكن نعتد أنه في مقدورنا المضي أبعد من ذلك والقضاء على أنواع سرطان عدة من طريق استهداف النظم الحاضنة اللازمة لنموها، أو قلب التوازن في الجسم لصالح الجهاز المناعي».

ويحدو العلماء أمل في استخدام شكل من الذكاء الاصطناعي كي يبتكروا طرائق جديدة لدمج الأدوية، أو تعديل جرعاتها بمهارة من أجل ضرب السرطان أو إبطاء نموه.

كذلك يأمل العلماء في معرفة مزيد حول الكيفية التي تتعاون بها أنواع مختلفة من الخلايا داخل الورم وتعمل معاً، ما يضع ربما أهدافاً جديدة للعلاج.

وفق البروفيسور هارينغتون، «بدأ العلاج المناعي في إحداث ثورة في العلاج بالنسبة إلى بعض مرضى السرطان - حتى أننا بدأنا نشهد علاجات للمصابين بأمراض متقدمة والذين، حتى وقت قريب، كان من المتوقع أن يفارقوا الحياة نتيجة السرطان الذي يكابدونه»، مضيفاً «ولكن لسوء الحظ، لا يجدي العلاج المناعي نفعاً مع أعداد من المرضى أو أنواع عدة من السرطان، وعلينا أن نبذل جهداً أفضل في التوقعات بشأن نجاحه من عدمه وتعزيز فاعلية العلاج».

وختم البروفيسور هارينغتون بالقول «أمامنا فرصاً هائلة لاستخدام مجموعات من العلاج المناعي والعلاجات الأخرى مثل العلاج الإشعاعي كي نعطل النظام البيئي الحاضن للسرطان. نسعى إلى ترجيح كفة الميزان في الجسم لصالح الجهاز المناعي، وجعل البيئة غير صالحة لعيش الخلايا السرطانية إنما ملائمة لعناصر الجهاز المناعي القادرة على مهاجمة الخلايا السرطانية، كي نحمل المرض على الاندثار داخل الجسم».

إزدواج الرؤية بين الأعراض واختلاف طبيعة الأسباب

Double vision between the symptoms and different nature of causes

د. صائمة محمد عبد الحميد - د. سلمان أحمد ظاهر المنبري

الرؤية المزدوجة ، هي ظاهرة رؤية صورتين لشيء واحد بدلاً من صورة واحدة. ويمكن أن تحدث بشكل غير متوقع وله أسباب خطيرة. يمكن أن تكون صورتان بجوار بعضهما البعض ، أو فوق بعضهما البعض ، أو كليهما ، مما يؤدي للحد من حركة الشخص ومهاراته في القراءة . فيحدث له فقدان دوري للتركيز في الرؤية ويحدث في كثير من الأحيان طواعية.

ومع ذلك ، عندما يحدث بشكل لا إرادي ، فإنه يتسبب في عمل العضلات خارج العين بشكل غير كاف نتيجة لذلك ، لا تزال كلتا العينين تعملان ولكنهما لا يستطيعان الالتفات لاستهداف الكائن المطلوب .

هناك نوعان مختلفان من الرؤية المزدوجة :
إزدواج رؤية أحادي وإزدواج رؤية ثنائي .
في ازدواج الرؤية الأحادي ، تستمر الصورة المزدوجة حتى لو كانت العين الأخرى مغلقة

الشخص الذي لديه إزدواج رؤية ثنائية يرى صورتين فقط عندما تكون كلتا العينين مفتوحتين يمكن أن يحدث الإزدواج الأحادي مثل الظل وهو أكثر شيوعاً وأقل خطراً.

يمكن أن يحدث ازدواج الرؤية بسبب أي شيء من الحالات الحميدة مثل جفاف العين أو شلل العصب القحفي مجهول السبب إلى الحالات التي تهدد الحياة بما في ذلك السكتة الدماغية أو تمدد الأوعية الدموية أو الحالات الإلتهابية.

إزدواج الرؤية هو حالة غير شائعة ونادرة وتشكل ما يقرب من 0.1 % من جميع



العين اللابؤية الشديدة.

(القرنية ذات الشكل غير المنتظم والقرنية الطبقة الشفافة في مقدمة العين) ، تغير شكل القرنية (القرنية المخروطية - ترقق القرنية أو تشكيلها المخروطي) ، إعتام عدسة العين ، جفاف العين ، الطفرة ، تشوهات الشبكية وما إلى ذلك من ناحية أخرى .تشمل الأسباب المحتملة للرؤية المزدوجة الثنائية تلف الأعصاب ، والسكري ، وشلل العصب القحفي ، والحوال (العين المتقاطعة) ، والوهن العضلي الشديد ، وقصور التقارب وما إلى ذلك.

كل سبب محتمل للرؤية المزدوجة له مضاعفات محتملة يمكن أن تتراوح أسباب الرؤية المزدوجة من شيء يمكن تصحيحه بسهولة إلى شيء أكثر تعقيداً ، مثل المرض المزمن قد يعاني بعض الأشخاص الذين يعانون من ازدواج الرؤية من الغثيان أو

الدوار بسبب مجال الرؤية المتغير. وقد يعاني البعض الآخر من إجهاد العين والحساسية للضوء أو الأصوات. الحالات التي تهدد الحياة مثل الإلتهابات أو أورام المخ يمكن أن تسبب الرؤية المزدوجة ، ولكن هذه الحالات نادرة. في هذه الحالات ، غالباً ما يحدث ألم شديد في العين أو صداع مع تغييرات بصرية. يعتبر أي صداع مصحوب بتغيرات في الرؤية مهدداً للحياة ويتطلب رعاية طبية فورية.

تعتمد إدارة الرؤية المزدوجة عادةً على السبب الأساسي .

علاج الرؤية المزدوجة الأحادية:

يختلف العلاج وفقاً لما يسبب الرؤية المزدوجة الأحادية ، بما في ذلك:

• اللابؤية : يمكن للنظارات التصحيحية أو العدسات اللاصقة في كثير من الأحيان مواجهة الإنحناء وتصحيح مرور الضوء الوارد إلى العين .

• الجراحة بالليزر: يتضمن هذا العلاج إعادة تشكيل القرنية بالليزر .

• إعتام عدسة العين : الجراحة هي الخيار الأفضل عادة. يزيل الإجراء الجراحي الغشاوة وسبب الرؤية المزدوجة. تشمل المضاعفات ، العدوى والألم وربما استمرار الرؤية الضبابية أو المزدوجة ، ولكن العلاج الفوري يمكن أن يحل هذه المشكلات.

• جفاف العين: إذا لم تفرز العين ما يكفي من الدموع أو تجف بسرعة كبيرة ، يمكن أن تلتهم وتؤلم . هذا يمكن أن يؤدي إلى رؤية مزدوجة . في كثير من الأحيان ،

يمكن لقطرات العين البديلة المسيلة للدموع أن تخفف الأعراض .

علاج الرؤية المزدوجة الثنائية :

يختلف علاج الرؤية المزدوجة الثنائية اعتماداً على السبب يشمل العلاج:

- ارتداء النظارات
- تمارين العين
- ارتداء عدسات لاصقة غير شفافة
- لبس ضمادة للعين
- جراحة على عضلات العين لتصحيح وضعيتها
- في أنواع معينة من ازدواج الرؤية ، يمكن حقن توكسين البوتولينوم (البوتوكس) في عضلات العين ، مما يجعلها في حالة استرخاء.

ومع ذلك ، يجب أن يظل الناس حذرين من علاج البوتوكس بشكل عام ، حيث توجد بعض موانع الإستعمال. في دراسة أجريت عام 2019 ، شملت موانع الإستعمال الإضطرابات العصبية والعضلية مثل الوهن العضلي الوبيل والتصلب الجانبي الضموري.

يمكن أن يساعد وضع المنشور في النظارات أيضاً في إعادة تنظيم الصور لكل عين . يمكن أن تكون المنشورات ملتصقة (مؤقتة) أو مثبتة بشكل دائم في العدسات. عادة ما يتم الإحتفاظ بالمنشورات اللاصقة لإزدواج الرؤية المؤقت أو عند تجربة نقاط قوة مختلفة للمنشور قبل الحصول على واحد دائم .

تمارين العين

لا تستطيع التمارين أن تعالج العديد من الحالات التي تسبب الرؤية المزدوجة ومع ذلك ، يمكن لبعض التمارين أن تساعد في تقارب القصور.

وجدت دراسة أجريت عام 2017 أن علاج الرؤية يحسن مشاكل الرؤية ، بما في ذلك قصور التقارب ، لدى الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الرؤية الناجمة عن الارتجاج . علاج الرؤية هو برنامج بصري يضعه اختصاصيو البصريات . ويشمل تمارين العين التي تهدف إلى تطوير أو تحسين المهارات البصرية للشخص ، مثل ما يلي:

- 1 / ركز على هدف مفصل ، ربما عصا رقيقة أو نص صغير في مجلة.
- 2 / أمسك الجسم على مسافة ذراع وعلى مستوى العين .
- 3 / أهدف إلى أن تظل الصورة كصورة واحدة لأطول فترة ممكنة.
- 4 / حرك الهدف نحو الأنف بطريقة بطيئة وثابتة.

5 / عندما تصبح الصورة الواحدة صورتين ، تتوقف العينان عن العمل معاً. ركز بشكل مكثف على إعادة هذه الصور معاً. بمجرد إنضمامهم ، اجعل الهدف أقرب إلى الأنف.

6 / عندما يتعذر عليك إعادة ضم الصور ، حرك الهدف إلى موضعه الأصلي وابدأ التمرين مرة أخرى .

7 / مدى التقارب النموذجي هو 10 سم بعيداً عن الأنف. استهدف الإحتفاظ بالصورة كصورة واحدة حتى علامة 10 سم .

8 / قد يوفر مقوم البصر أداة تُعرف بالبطاقة النقطية للمساعدة في هذه الخطوات.

تقارب القصر

1 / اختر هدفاً مشابهاً لذلك في تمرين التقارب السلس .

2 / ابدأ الهدف على مسافة 20 سم من الأنف.

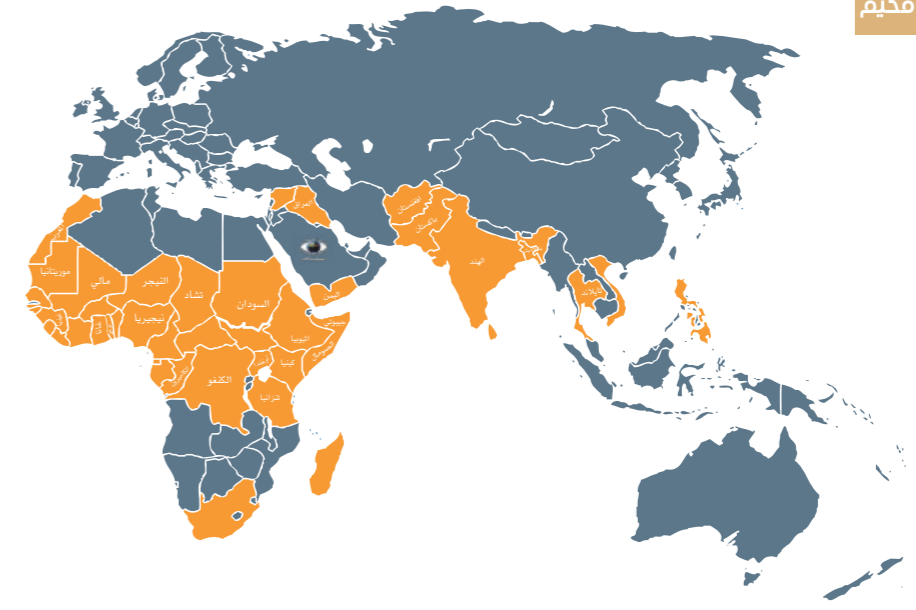
3 / ثبت النظرة على الهدف لمدة 5-6 ثوان .

4 / قم بالتبديل إلى النظر إلى جسم ثابت على بعد حوالي 3 أمتار لمدة 2-3 ثوان .

5 / تبديل الرؤية إلى الهدف الأقرب .

6 / يمكن لأي شخص أن يكرر ذلك ، بتحريك الهدف بشكل تدريجي اقرب حتى يتمكن من التركيز على الشيء عندما يكون على بعد 10 سم بدون رؤية مزدوجة.

تقتصر فعالية هذه التمارين بشكل أساسي على علاج قصور التقارب. إذا لم تتحسن الأعراض ، يجب على الشخص زيارة الطبيب لإجراء مزيد من الإختبارات.



عالمية المؤسسة

شريف محمد الحسن

ولأن ديدن مؤسسة البصر العالمية الانفتاح على عوالم إنسانية متعددة وخدمة بشرية جمعاء عبر سفر ترحالها الممتد في مجاهيل دول العالم فقد جابت طواقمها بلاداً قدمت من خلالها رسالتها لأناس في أشد الحاجة إليها في تقان وبنكران ذات قدمتها لإنسان دولة تشاد والمغرب وموريتانيا إرتريا وأثيوبيا الصومال ومجاهل إفريقيا في الكونغو برازفيل إفريقيا الوسطى والنيجر وغيرها من الدول بقارتي آسيا وإفريقيا ...

إن مؤسسة البصر العالمية التي نشأت في المملكة العربية السعودية كفكرة ثم تمددت لتشمل خدماتها عدداً من الدول من ربوع العالم بفضل الله أولاً ثم إدارتها الحكيمة وطواقمها الفنية الطبية المتخصصة التي سعت لتطوير وتحديث أجهزتها باستجلاب أحدث الأجهزة التكنولوجية والمراكات العالمية لتواكب مصاف رصيناتها في دول العالم الأخرى ...

وفوق ذلك نالت ثقة عالمية كبيرة لتقديم رسالتها الإنسانية عبر المخيمات وفق قيادة إدارية حكيمة ورشيده تقودها دوما نحو تنفيذ خططها علي أكمل وجه فنالت احترام وثقة حكومات الدول التي تعمل فيها مما انعكس إيجاباً علي جودة الخدمة ونيل رضا المجتمع ...

في دولة موريتانيا والتي ارتبطت رحلة المخيمات إليها بدولة المغرب لتجاوز الدولتين حدوداً فإن لنا حكايات تروي وذكريات باقية تروى خالدة في الأذهان والوجدان بداية بهذا الشعب الطيب الذي تشابه عاداته وتقاليده إلى حد بعيد مع عادات الشعب السوداني إنسان نواكشوط الطيب الذي يبادل المعروف بالمعروف يقدم دوماً للمؤسسة على المستوى الرسمي والشعبي كل ما يمكنه أن يقدم من خدمات وتذليل صعوبات حتى يتمكن فريق المخيمات من أداء عمله في سهولة ويسر .

وكذا الشعب المغربي الذي ما تواني ترتيباً وتنسيقاً وخدمة لا تقل عن الشعب الموريتاني في كرم حاتميه لا يوصف في مراكش العاصمة وفي المدن والأرياف بل وبمجرد إنتهاء المخيم تجد الرسائل والأسئلة من أفواه الجميع متي تحضرون مرة أخرى ويمتد ذلك عبر صفحة مؤسسة البصر العالمية علي السوشيال ميديا والتي تقدم خدمة إعلامية كبيرة للمجتمع يعكس النبض الحي للمؤسسة والترويج لها إعلامياً وإعلامياً وتسويقياً.

إن قصة الشقيقتين المغربيتين والتي ترجمتها إدارة الإعلام بالمؤسسة إلى فيلم وثائقي فيه كل عناصر الإبهار والدهشة والخيال قصة تستحق أن تنشر في جميع وسائل الإعلام العالمية لتحكي للأجيال عظمة هذه المؤسسة في أداء رسالتها الإنسانية في جميع أنحاء العالم.

موعدنا العدد القادم مع رواية الشقيقتين المغربيتين عبر صفحة قصة مخيم

نبض والمجالس

هاشم عبد الفتاح



تاج على (هامة) مؤسسة البصر

للأوفياء فهي تعني كذلك عبء وثقل إضافي ومسؤوليات جديدة على عاتق هذه المؤسسة بأن تحافظ على هذه الريادة والصدارة والرقي في خدماتها التي نالتها بجدارة واستحقاق ، وقدماً قال الناس أن الصعود إلى القمة سهل جداً ولكن البقاء في (القمة) هو الأصعب .

ويبدو واضحاً ومن خلال الواقع والمعطيات أن مؤسسة البصر العالمية لازال (عودها أخضر) وسواعدها قوية (وقتية) وأن تفكيرها دائماً إلى الأمام متخطياً واقع اليوم ويقفز إلى آفاق بعيدة برؤية ثابتة لاستكشاف كل ما من شأنه يدفع في اتجاه تحسين الخدمة العلاجية والطبية لمرضى العيون .

وبحسب التقارير الخاصة وإفادات وتأكيدات القيادة العليا أن المؤسسة بين يديها الآن عدة مشروعات قادمة منها ما هو (قيد التنفيذ) ومنها ما هو مدرج في إستراتيجياتها وخطتها (قصيرة المدى) أو بعيدة المدى .

لكن المهم أن المؤسسة حريصة على تحقيق الإنفتاح والتقدم الأقليمي على عوالم أخرى ومستهدفين جدد تخطط المؤسسة للوصول إليهم في مواقعهم تخفيفاً لمعاناتهم بحكم أن حركتهم في سبيل البحث عن (نورعيونهم) فيه كثير من العنت والرهق وضيق ذات اليد ، فكان لزاماً لمؤسسة البصر أن ترفع عنهم هذا الرهق والعناء وتصلهم في مواقع إقامتهم فكانت عبقرية المخيمات أو القوافل الطبية المتنقلة بمثابة (حلول متكاملة) لمعاناة هؤلاء المرضى ، فني قطاع السودان مثلاً تمضي خطة واستراتيجية المؤسسة في اتجاه التوسع على خطى واثقة وهنا يمكن الإشارة إلى مجمع مكة لطب العيون بمدينة امدرمان في السودان والذي قطع أشواطاً بعيدة في مراحل تشييده علاوة على مستشفى الأبيض (الجديد) في منطقة شمال كردفان والذي إكتملت فيه الآن مرحلة (الهيكل الخرصاني) وسوف تتضمن هذه المرافق الخدمية بالتأكيد قريباً ضمن منظومة تقديم خدمات طب العيون في السودان وفقاً لمعايير الجودة العالمية في الخصوص .

مؤسسة البصر العالمية مؤسسة ذات رسالة ومشروع وأهداف نبيلة تتبع من عقيدة ودين وإنسانية .

مؤسسة البصر العالمية ومنذ شرونها الأول في العام 1989 بالمملكة العربية السعودية تعمل بجد واجتهاد ومثابرة في سبيل تقديم أفضل ما لديها من خدمات علاجية في مجال طب العيون ومكافحة العمى خصوصاً أن هذا المجال أصبح الآن يتجدد باستمرار ويشهد تطورات مضطردة في كافة مستوياته وأدواته وتخصصاته الدقيقة ، ولعلنا لا نخطئ إذا قلنا أن هذه المؤسسة باتت صاحبة الريادة والقيادة في محيطها العربي والأفريقي وربما العالمي في مواكبة كل ما هو مستجد ومستحدث على المستوى العلمي والتقني في هذا الحقل الطبي الهام .

وقد شهد لها بذلك كل من تعامل معها أو عرفها عن قرب بأنها ضمن المؤسسات العالمية القليلة التي تصنع وتنتج الجودة في طب العيون ، ولم يكن ذلك صدفة وإنما كانت نتاج رؤية وإرادة وقيادة راشدة فنالت هذه المؤسسة ما أرادته وخططت له بعد توفيق الله سبحانه وتعالى .

المهم جداً في مسيرة هذه المؤسسة هو إعراف الآخرين من المؤسسات والهيئات الإقليمية والعالمية .

فبالأمس القريب تزينت (هامة) المؤسسة بتاج عز ووفاء وتقدير بإسم جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للخدمة الطبية والإنسانية في نسختها الثانية عشر حينما (كرمتم) المؤسسة تقديراً لجلال أعمالها الإنسانية والعلاجية فكانت هذه الجائزة شرف كبير لكل العاملين والمنتمين لهذه المؤسسة .

مؤسسة البصر أكدت للجميع بأنها منظومة ذات هدف ورؤية وإستراتيجية وهي بمثابة (عقد نضيد) تؤدي أدوارها ومسؤولياتها في إنسجام وتناغم تام فكل شخص فيها أو بالأحرى كل إدارة من إداراتها تشكل حلقة مهمة في دولاها عملها سواء كان ذلك على المستوى الإداري أو الفني .

وإن كانت جائزة الشيخ حمدان بن راشد تعبر عن رد الوفاء

للوقاية من إجهاد العين عند استخدام الحاسوب

ارمش كثيراً لإنعاش عينيك

الكثير من الناس يرمشون أقل من المعدل الطبيعي عند العمل على الحاسوب، الرمش ينتج الدموع التي ترطب وتنعش عينيك

20
دقيقة

في كل 20 دقيقة
اعط لعينك وقتاً للراحة
وابعدھا عن الحاسوب

20
ثانية

أخذ فترات راحة منتظمة بعيداً عن الحاسوب

لتحد من مخاطر إجهاد العين بل والرقبة والظهر وآلام الكتف خذ فترات راحة متكررة بعيداً عن الكمبيوتر

20 قدم
6 متر

ضبط إعدادات شاشة الكمبيوتر
يمكنك ضبط سطوع الشاشة وحجم النص والتباين ودرجة الحرارة لشاشة الكمبيوتر للمساعدة في تقليل إجهاد العين والتعب

لمدة 20 ثانية على الأقل

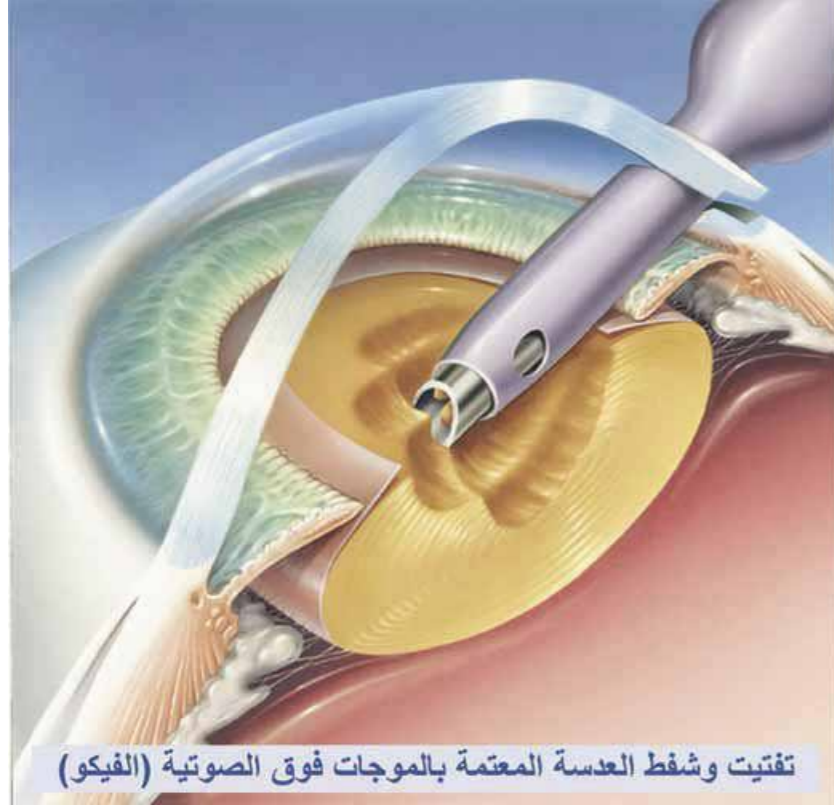
خذ وقتاً للراحة كل 15 إلى 30 دقيقة لمدة 20 ثانية على الأقل

أنظر إلى شيء ما على بعد 20 قدماً

حاول الوقوف والتحرك على الأقل مرة كل ساعة أو نحو ذلك وإذا كان ممكناً انتفت إلى الوراء وأغمض عينيك لبضع لحظات.

من نيجيريا واليابان.. كيف ساعدت التكنولوجيا المكفوفين؟

عمليات الماء الأبيض بتقنية جهاز الفاكو



د. فيصل بكير السقاف

المدير الطبي
مستشفى مكة / عدن

هذا الموضوع كُتب بطريقة مختصرة ومبسطة ليتسنى للجميع قراءته سواء كان القارئ طبيباً أو غير طبيب .

- الماء الأبيض:
- هو تعتم العدسة الطبيعية للعين وهذا يحدث بسبب عدة عوامل:
- 1- مياه بيضاء بسبب كبر السن وهذا الغالب
- 2- مياه بيضاء خلقية وهذا عند الأطفال
- 3- مياه بيضاء نتيجة الإصابات
- 4- مياه بيضاء نتيجة استخدام بعض الأدوية بكميات كبيرة وفترات طويلة مثل استرويد (Steroids) .
- وهناك أسباب أخرى قليلة الظهور .
- عمليات الماء الأبيض :

في البداية كان يتم إزالة النواة مع الكبسولة الأمامية والكبسولة الخلفية وبدون زراعة عدسة Intracapsular cataract extraction ثم أتت المرحلة التالية وفيها يتم إزالة النواة مع الكبسولة الأمامية بدون زراعة عدسة Extracapsular cataract extraction ثم لاحقاً والتي مازالت تستخدم حتى يومنا هذا وهي إزالة الماء الأبيض مع زراعة عدسة سواء كانت عدسة خلفية أو أمامية.

ومن ثم تطورت عمليات إزالة الماء الأبيض مع زراعة عدسة مطوية (foldable) بواسطة تقنية الفاكو.

• ماهو جهاز الفاكو: هو جهاز يستخدم الموجات فوق الصوتية لتفتيت نواة العدسة إلى أجزاء صغيرة لتسهيل إزالتها.

- طريقة عمل تقنية الفاكو: يتم حقن المريض بمخدر موضعي بسيط، ثم يقوم الجراح بتفتيت النواة إلى أجزاء صغيرة ثم يقوم باستخراجها وزرع عدسة مطوية (Foldable)
- مميزات تقنية الفاكو:
- لا يحدث جرحاً كبيراً في العين كباقي العمليات الجراحية التقليدية
- يتم فيها تحسين الرؤية بشكل عام
- لا يستدعي الحصول على فترة نقاهة طويلة عكس العمليات التقليدية

- ماذا يلزم على المريض بعد العملية: رغم مغادرة المريض للمستشفى بعد العملية إلا أنه يجب عليه الالتزام بالاتي:
- 1- الخلود للراحة لمدة 24 ساعة
- 2- الابتعاد عن الشاشات الإلكترونية لمدة 3 أيام على الأقل
- 3- زيارة الطبيب في اليوم الثاني للإطمئنان على العين واعطائه تعليمات استخدام العلاج بعد العملية.



هذا باختصار،، وبالتوفيق والنجاح لنا جميعاً.



السير بمفردهم على الأرصفة، عن طريق تعقب هذه البلاطات البارزة بصورة رقمية وتحذير المكفوف في حال وجود أي عقبة تعترض طريقه أثناء السير.

ويقول الباحث تشينتاكا بريماشاندر، من معهد شيبورا للتكنولوجيا في اليابان، إن هذه التقنية تواجه كثيراً من التحديات، مثل التغير الذي يطرأ على ألوان البلاطات بمرور الوقت أو تغير درجاتها اللونية باختلاف درجات الإضاءة، مما يجعل من الصعب على الكاميرات الرقمية رصدها وتحديد أماكنها، كما أن العديد من البلدان تستخدم درجات تلوين مختلفة لهذه البلاطات، مما يزيد من صعوبة تحديدها بواسطة الكاميرات المتخصصة.

ولعلاج هذه المشكلة، ابتكر البروفيسور بريماشاندر وفريقه البحثي معادلة خوارزمية لمعالجة الصور التي يتم التقاطها بواسطة الكاميرات، من أجل رفع قدرة هذه الكاميرات في تحديد أماكن البلاطات بدقة أعلى.

وتتكون هذه المنظومة من كاميرا ذات عدسات متخصصة، تثبت على صدر المكفوف وتتصل بحاسوب صغير الحجم في حجم البطاقة الائتمانية.

ويقوم الحاسوب بمعالجة الصور التي تلتقط بواسطة الكاميرا، لمساعدة المكفوف على تعقب البلاطات الملونة ثم إصدار تحذير صوتي من خلال سماعة تثبت في الأذن، لتنبه المستخدم لوجود عقبة تعترض طريقه.

تستخدم شركة فنساي (Vinsighte) النيجيرية الناشئة التكنولوجيا لمساعدة المكفوفين، مع العديد من المنتجات بما في ذلك نظارات القراءة «الذكية» التي تحول النص إلى صوت. ويعيش حوالي 15.3% من مكفوفي العالم في أفريقيا، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، حيث غالباً ما يفتقرون إلى الموارد والدعم اللازمين للنجاح في المدرسة والحياة اليومية.

وقال كولولي تومي الرئيس التنفيذي لشركة فنساي: «أردت فقط أن أحاول معرفة ما إذا كان بإمكاننا بناء شيء يمكن أن يحل المشكلة، وهذا هو المكان الذي بدأ فيه كل شيء».

توزع الشركة منتجاتها على المدارس والمؤسسات، وتقدر أنها وصلت إلى حوالي 5 آلاف شخص.

اليابان سباقة في تكنولوجيا المكفوفين وكانت اليابان قد توصلت منذ فترة إلى إستراتيجية لمساعدة المكفوفين على السير في الشوارع من دون مساعدة، عن طريق تثبيت بلاطات بارزة على الأرصفة يسترشد بها المكفوف عن طريق ملامستها بالعصا أو بالقدمين لمعرفة الطريق، وسرعان ما طبقت العديد من دول العالم هذه الفكرة بغرض مساعدة المكفوفين على السير على الأرصفة والوصول إلى وجهتهم دون الحاجة إلى طلب المساعدة.

ومع تطور التكنولوجيا، تركّزت الجهود على تطوير منظومة إلكترونية تعتمد على التصوير الرقمي لمساعدة المكفوفين على

مسيرة العطاء في مجال مكافحة العمى

سلسلة إنجازات مؤسسة البصر العالمية خلال ثلاثة عقود

تقرير / هاشم عبد الفتاح
تشير تقارير منظمة الصحة العالمية أنه يوجد في هذا العالم ما يقارب الـ 45 مليون أعمى وحوالي (100) مليون من سكان العالم يعانون من أمراض عديدة وخطرة تؤدي إلى الإعاقات البصرية .

كما يعاني حوالي 135 مليون من سكان العالم من ضعف الإبصار بصفة عامة وهذه الأرقام في زيادة مستمرة وذلك للأسباب الآتية :

- تزايد عدد سكان العالم وعامل التقدم في السن
 - نقص الإمكانيات لمكافحة أمراض العمى .
- ومع كل ذلك تُظهر الدراسات أن أكثر من 90% من حالات العمى توجد بالدول النامية أو ما يعرف سابقاً بدول العالم الثالث وكل اثنين من ثلاث حالات للعمى قابلة للعلاج بكل سهولة.

وفي كل خمس ثواني يصاب شخص بالعمى وكل خمس دقائق يصاب طفل بالعمى .

وأن عدم توفر المعلومات والإحصاءات الدقيقة عن حالات العمى حول العالم يعتبر في حد ذاته مشكلة و عائقاً أمام المهتمين بهذا الشأن .

وكذلك ازدياد حالات العمى بمعدل 7 مليون حالة عمى سنويا وكل ذلك يستدعي التدخل السريع والمخطط له للتحكم بسبببات العمى .

إن عدد العمليات التي تجرى حالياً في العالم حوالي 7 مليون عملية إزالة للماء الأبيض سنويا مع أنه توجد حوالي 16 مليون حالة لم تجر لهم عمليات بعد ، مما يعني أن هناك مليونان لم تجر لهم عمليات وهذا يعني أنه لو استمرت الأمور على ما هو عليه فإن حالات العمى ستصل هذا العام إلى 90 مليون .

التأسيس :

كان برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي مجرد فكرة وأمل يعتلي في صدور كثير من محبي الخير فتناولتها أياد خيرة من أطباء العيون الذين يحملون جزءاً من همّ أممتنا العربية والإسلامية ؛ و التي تعاني في أجزاء شاسعة من أرجائها من التاوث (الدمر) الفقر (الجهل-المرض) فشجذت الهمم و بدأ العمل بالتجهيز البديئ لعمل يُؤمل منه ان يسد ثغرة في أنحاء متفرقة من قارتي آسيا وإفريقيا مستمدة مبادئها بالصحة وأن للجميع حق في الإبصار « وتحت رؤيا» عالم تتوفر فيه الخدمات الطبية للجميع دون تمييز »

في العام 1989 فتحت مؤسسة البصر العالمية عينها على العالم وأشرق نورها فكانت إنطلاقة

التأسيس كمؤسسة خيرية طوعية غير ربحية عبر مجموعة من الأطباء للعمل في مجال مكافحة العمى في العالم الإسلامي وبالأخص في قارتي (آسيا وإفريقيا) وقد بلغ عدد الدول التي تعمل فيها حتى الآن (48) دولة .

وقد حظيت مؤسسة البصر على ثناء كل الهيئات الإقليمية والعالمية العاملة في مجال مكافحة العمى حيث تلقت المؤسسة العديد من شهادات الشكر الرسمية من معظم الدول التي عملت فيها كما تم تسجيل المؤسسة في عدد من الدول ومنها (لجنة الأعمال الخيرية بلندن – والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية بديبي) .

وخلال هذه المسيرة منحت مؤسسة البصر العالمية عدداً من الجوائز والشهادات التقديرية منها:

- 1 . درع الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز لمكافحة العمى .
- 2 . درع المجلس الإفريقي لمكافحة العمى .
- 3 . (وسام النيلين)من الدرجة الأولى(من رئاسة جمهورية السودان) .
- 4 . جائزة الأمير محمد بن فهد للعمل الخيري لعام 1424 هـ .
- 5 . جائزة الهيئة العالمية لمكافحة العمى «على مستوى دول شرق البحر المتوسط في مجال مكافحة العمى لعام 2004 .
- 6 . شهادة تقدير من منظمة الصحة العالمية .
- 7 . جائزة جي او إتش ناومان للريادة العالمية .
- 8 . جائزة الشيخ حمدا بن راشد آل مكتوم في الخدمة الطبية والإنسانية لعام 2022 .

أهداف المؤسسة ..

حينما جاءت مؤسسة البصر للعالم في أيامها الأولى وضع القائمون على أمرها برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي (عدة أهداف نصب أعينهم وهي :

- 1/ إيصال طب وجراحة العيون للمرضى والمحتاجين وخاصة الذين لا يستطيعون الحصول على العلاج بسبب ضيق ذات اليد ولعاناتهم من ظروف معيشية قاسية وذلك عن طريق الآتي :
- أ / مكافحة أمراض العمى القابلة للعلاج مثل الماء الأبيض (الساد) (والماء الأزرق - والتهابات العين وغيرها .

ب/ مساعدة أولئك الذين يعانون من أمراض العيون ولا يحتاجون إلى تدخل جراحي وربما احتاجوا إلى أدوية أو نظارات طبية أو توجيه طبي للحفاظ على

بأحدث الأجهزة الطبية حتى تكون منصة لإنطلاق المخيمات الطبية وقوافل النور وتعالج المرضى الذين يندون إليها من أنحاء متفرقة وتقوم على مبدأ التمويل الذاتي وقد تم بحمد الله إنشاء (27) مستشفاً تخصصياً موزعة بين آسيا وإفريقيا كالتالي :

- 1/ تسع مستشفيات في السودان .
- 2/ أربع مستشفيات في اليمن .
- 3/ خمسة مستشفيات في باكستان .
- 4/ مستشفى واحد في النيجر .
- 5/ مستشفى واحد في نيجيريا .
- 6/ أربع مستشفيات في بنجلادش .
- 7/ مستشفى واحد في الفلبين
- 8 . مستشفى واحد في الهند

وكانت حصيلة هذه المستشفيات كما يلي :

– الكشف على حوالي 25 مليون مريض
– إجراء حوالي (1.8) مليون عملية جراحية وزراعة عدسات طبية داخل العين

المحور الثالث :

(المعاهد والكليات المتخصصة) أقامت المؤسسة معهداً في باكستان والنيجر وكلية في السودان لتدريب وتأهيل الكوادر الطبية والفنية (أطباء – ممرضين – فنيين – أخصائى بصريات) وهذه الكوادر هي التي تقود العمل الطبي في بلادها وتعمل جاهدة لتحقيق اهداف المؤسسة في مكافحة العمى في كافة أنحاء قارتي آسيا وأفريقيا .

المحور الرابع ،

مشاريع الصحة المدرسية (فحص الطلاب) يعلم الجميع أن الطلاب يلتحقون بالمدارس ومنهم من يعاني من العيوب الإنكسارية (قصر وبعد النظر والانحرافات) وغيرها من المشاكل الصحية المتعلقة بالعيون حيث يجد الطالب صعوبة كبيرة في التحصيل الدراسي دون ان يعلم ذلك بأن لديه مشكلة قابلة للتشخيص والعلاج .

وقد بادرت مؤسسة البصر لوضع برنامج لعلاج هذه المشكلة فنفذت عشرة مشاريع في كل من (السودان وباكستان والنيجر وبنجلاديش واليمن ونيجيريا) وذلك بالتعاون مع وزارات الصحة والتعليم في هذه الدول وذلك عبر فحص الطلاب في المدارس ؛ واستهدف البرنامج الطلاب الذين يعانون من مشاكل صحية تتعلق بالعيون مثل: العيوب الإنكسارية والماء الأبيض والحول والترخوما ... الخ . وتم توزيع النظارات والأدوية على الطلاب وإجراء العمليات الجراحية لمن هم بحاجة إليها .

وكانت حصيلة هذا البرنامج في هذه الدول الفحص لحوالي مليون و(240) ألف طالب المعطاة وشمل حوالي (2) ألف مدرسة وتوزيع 38 ألف نظارة طبية وتحويل حوالي (7,231) حالة إلى المستشفيات لمزيد من الفحوصات والعلاج .

مشروعات حديثة وأخرى قيد التنفيذ ..

1/ اليمن :
بناء مستشفى مكة لطب العيون في منطقة جيلة بمحافظة اب بالجمهورية اليمنية وذلك بعد حصول المؤسسة على قطعة أرض لهذا الغرض ويتضمن المشروع معهد مجهز لتدريب الكفاءات المحلية ؛ ولكن هذا المشروع متوقف الآن نظراً للظروف الراهنة باليمن .

2/ السودان
بناء مستشفى مكة وكلية مكة التقنية لطب العيون في أم درمان حيث كانت كلية مكة تدرس طلابها في مبنى مؤجر وصغير لا يفي باحتياجات الكلية ؛ وقد تم الإنتهاء من الكلية وافتتاحها في شهر أبريل 2018 وجاري الآن استكمال تشطيب المستشفى .

3/ النيجر
إفتتاح مجمع مستشفى مكة لطب العيون في منطقة مرادي في أكتوبر 2019 عبر شراكة مع جمعية العون المباشر الكويتية

وبقدرة وطاقه علاجية تصل إلى 62.600 مريض سنوياً ويشتمل المستشفى أيضاً على معهد تدريب بطاقة استيعابية 180 طالب وتبلغ مساحته (10.100) متر مربع

4/ بنجلاديش
بدأت المؤسسة في بناء مستشفى من 9 طوابق في مدينة دكا وعلى أرض تملكها المؤسسة وسيكتمل العمل فيه بنهاية 2022

5 / إثيوبيا
يجري العمل الآن جاري لإقامة مستشفى في العاصمة أديس ابابا ويجري البحث الآن عن مبنى مناسب لاستجآاره .

6/ الهند
تم افتتاح مستشفى مكة في مدينة حيدر آباد في شهر يناير 2019 .

7/ الفلبين
تم الافتتاح التجريبي لمستشفى مكة في مدينة دافاو في 27 سبتمبر 2022 ومن المتوقع أن يكون الافتتاح الرسمي بداية شهر فبراير 2023

الرؤية المستقبلية ..

تسعى مؤسسة البصر جاهدة لتحقيق أهدافها من بين أكثر من (100) مؤسسة غربية تعمل في مجال مكافحة العمى في العالم وتعتبر مؤسسة البصر العالمية أول مؤسسة عربية طبية متخصصة في مجال طب العيون وذات انتشار واسع وتم الاعتراف بها من قبل منظمة الصحة العالمية والهيئة العالمية لمكافحة العمى و برنامج الرؤية 20 / 20 وفي ظل هذا السياق تسعى المؤسسة لتحقيق أهدافها المذكورة سابقاً في قارتي آسيا وإفريقيا وبإذن الله سيتم ذلك بدعم الخيرين من أبناء هذه الأمة المعطاة وستظل شعلة الخير مضاءة لتثير الطريق للملايين الذين فقدوا أبصارهم.

ولدى المؤسسة الآن برنامج طموح للتوسع في إقامة مستشفيات تخصصية في مجال طب العيون

وإنشاء معاهد لتدريب الكوادر الطبية والفنية وزيادة عدد المخيمات وقوافل النور حتى تغطي أكبر عدد ممكن من الدول الإسلامية .

المشاريع المستقبلية ..

1/ إقامة مستشفى في السنغال وذلك بعد حصول المؤسسة بحمد الله على التسجيل الرسمي .

2/ وبعد أن تم التسجيل في المملكة المغربية تنوي المؤسسة توسيع نشاطها فيها وإقامة مستشفى تخصصي .

3/ إقامة مستشفى ثالث في دولة نيجيريا في منطقة أبدان مؤسسة البصر تحتفي بشركائها وتشييد بتعاونهم معها في سبيل تحقيق أهدافها في مجال مكافحة العمى على المستوى العالم والشركاء هم :

- 1/ منظمة الصحة العالمية .
- 2/ صندوق إعانة المرضى – الكويت
- 3/ مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
- 4 . بايوس بروجكت – أمريكا
- 5/ مؤسسة البراهيم الخيرية – السعودية
- 6/ مؤسسة CBM الخيرية – ألمانيا
- 7/ مؤسسة الراجحي الخيرية – السعودية
- 8/ جمعية الشارقة الخيرية – الإمارات
- 9 . مؤسسة السبيعي الخيرية – السعودية
- 10 / جمعية دبي الخيرية – الإمارات
- 11 . رابطة العالم الإسلامي – السعودية
- 12/ مؤسسة نور دبي – الإمارات
- 13/ بنك التنمية الإسلامي – السعودية
- 14/ الهلال الأحمر السوداني
- 15/ مبرة الجفالي –السعودية
- 16/ منظمة امباكت IMPACT
- 17/ جمعية العون المباشر – الكويت
- 18/ مؤسسة Sight Saver – بريطانيا
- 19/ الهلال الأحمر الكويت – الكويت
- 20 / الهيئة العالمية لمكافحة العمى – IAPB
- 21/ لجنة الأمير سلطان الخاصة للإغاثة – السعودية

22/ مؤسسة وقف حصة بنت ناصر الراجحي
23/ مؤسسة Brien Holden
Vision – أستراليا

- 24/ وقف محمد بن عبد الله الجميح
- 25/ مؤسسة الأمير محمد بن فهد للتنمية الإنسانية – السعودية
- 26/ أوقاف الضحيان
- 27/ مؤسسة آل الجميح الخيرية
- 28/ أوقاف سليمان أبانمي
- 29 / مؤسسة الحبيب الخيرية
- 30 / جمعية دار البر – الإمارات (بداية تعاون) وختاماً ..نرجو أن نكون قد وفقنا في نقل صورة قريبة من الواقع لهذا العمل سائلين الله أن يجعله عملاً مباركاً وأن ينفع به المحتاجين.

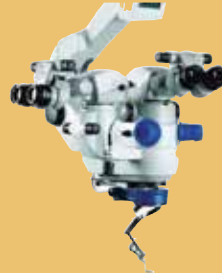
أحدث الأجهزة الطبية . . . لعيون تبصر الأمل



YAG LASER
جهاز الليزر
بلد المنشأ ألمانيا



ARGON LASER
جهاز الليزر
بلد المنشأ ألمانيا



OPERATION MICROSCOPE
IUMERA 700
مجهر العملية
بلد المنشأ ألمانيا



ALCON CONSTELLATION® VISION SYSTEM
جهاز عملية الشبكية
بلد المنشأ أمريكا



IOL CALCULATION
جهاز مقياس العدسة
بلد المنشأ ألمانيا



FUNDUS CAMERA
تصوير قاع العين
بلد المنشأ ألمانيا



OCT
صورة مقطعية للعين
بلد المنشأ ألمانيا



PHACO MACHINE
إزالة المياه البيضاء
بلد المنشأ أمريكا



CORNEAL TOMOGRAPHY
جهاز تخطيط القرنية
بلد المنشأ ألمانيا



Centurion vision system
جهاز إزالة الماء الأبيض
بلد المنشأ أمريكا



Vitra810
جهاز ليزر الجلوما
بلد المنشأ فرنسا



AUTOREFRACTOMETER
كمبيوتر كشف النظر
بلد المنشأ اليابان